المهارات التربوية للمعلم المبتدئ في عالم متغير

" نموذج مقترح"

إعداد

د/ جمال عبد الحميد أحمد عبد السميع

مدرس أصول التربية- كلية التربية بنين بالقاهرة- جامعة الأزهر

*البريد الالكتروني: gamaal01095118573@gmai.com

الملخص:

استهدف البحث التوصل إلى قائمة بالمهارات التربوية اللازمة للمعلم المبتدئ في عالم متغير كنموذج مقترح، مرتبة حسب أهميتها له للقيام بأدواره التربوبة والتعليمية بكفاءة عالية، وذلك من وجهة نظر خبراء التربية، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال مراجعة الدراسات والأدبيات ذات الارتباط بالمعلم المبتدئ وما يرتبط به من أهداف ومواصفات في ظل خصائص ذلك العالم المتغير، وقام الباحث بإعداد استبانة للتعرف على درجة أهمية كل من المهارات التربوية اللازمة للمعلم المبتدئ في عالم متغير، وتكونت الاستبانة من خمسة محاور مثلت أهم المهارات التربوية اللازمة لذلك المعلم من وجهة نظر خبراء التربية بعد تطبيقها عليهم والوصول للقائمة النهائية لتلك المهارات، وتم ترتيبها تنازليًا حسب أهميتها كالتالي: (مهارات إدراة الصف، مهارات الاتصال، مهارات التخطيط للتدريس، مهارات استراتيجيات التعليم، مهارات التقويم)، كما تم تقديم عدة توصيات ومقترحات حول كيفية الاستفادة من ذلك النموذج المقترح في الارتقاء بالأداء الأكاديمي والمهني والتربوي للمعلم المبتدئ في ظل ذلك العالم المتغير.

الكلمات المفتاحية: المهارات التربوية– المعلم المبتدئ– عالم متغير– نموذج مقترح.

Educational skills of the novice teacher in a changing world "a proposed model"

Dr. Gamal Abdel Hamid Ahmed Abdel Samie

Department of Fundamentals of Education - Faculty of Education for Boys in Cairo - Al-Azhar University

***Email: gamaal01095118573@gmai.com**

The research aimed to reach a list of educational skills necessary for the novice teacher in a changing world as a proposed model, arranged according to their importance to him to carry out his educational and educational roles with high efficiency, from the point of view of education experts, and to achieve the goal of the research, the researcher used the descriptive survey approach by reviewing studies and literature related to the novice teacher and the associated goals and specifications in light of the characteristics of that changing world, The researcher prepared a questionnaire to identify the degree of importance of each of the educational skills necessary for the novice teacher in A changing world, and the questionnaire consisted of five axes that represented the most important educational skills necessary for that teacher from the point of view of education experts after applying them and reaching the final list of those skills, and they were arranged in descending order according to their importance as follows: (classroom management skills, communication skills, teaching planning skills, teaching strategies skills, evaluation skills), and several recommendations and proposals were made on how to benefit from that proposed model in improving the academic, professional and educational performance of the novice teacher in light of that changing world.

Keywords: Education skills - novice teacher - changing world - proposed model.

المقدمة:

يعد المعلم العامل الحاسم في إحداث الفروق الجوهرية، وتعزيز التعلم الفعال داخل المدارس؛ لأن عملية التدريس عملية معقدة تتطلب مجموعة من المعارف والمهارات سواء كانت المهارات الصلبة أو المهارات الناعمة لإدارة الفصل الدراسي ومتطلبات نجاحه، علاوةً على فهم طبيعة المتعلمين والموضوع المبحوث، وكذلك كيفية تعليم المحتوى المحدد للطلاب؛ والذي بدوره يحتاج إلى مجموعة من المعارف والمهارات التربوية المحددة التي تساعدهم على فهم العملية التعليمية، وتحمل الأدوار والمسئوليات المنوط القيام بها خاصةً إذا كانوا معلمين مبتدئين. والذي بدوره يواجه خلال عمره الوظيفي متغيرات شتي لا يمكن مواكبتها إلا بالتزود بالمهارات التربوية والخبرات التي تؤهلة لذلك؛ فالعلوم تتغير والأبحاث تضيف جديدًا كل يوم، والتقنية تتسارع خطاها إلى المستحدثات والمبتكرات التي تغير الكثير من مقومات البيئة وأنماط الحياة وأساليب وخطط التنمية فيها، والعلاقات بين أفرادها ومؤسساتها؛ والمعلم يتأثر بتلك المتغيرات جميعها والتي تعد من أهم خصائص ذلك العالم المتغير.

ويختلف المعلم فيما لوكان ذا خبرة أو معلم مبتدئ، فيعتبر المعلم من ذوي الخبرة حال ممارسته للتدريس بالمدرسة لمدة أكثر من ثلاث سنوات وتم تثبيته، ولديه إلمام بأهداف المدرسة ورؤيتها ورسالتها وخططها المستقبلية، أما فيما يتعلق بالمعلم المبتدئ والملتحق حديثًا بالمدرسة فهو يعتبر جديدًا، سواء كان من حديثي التخرج أو من القادمين من مدرسة أخرى؛ لأن المعلم من أسس العملية التعليمية؛ حيث تسند إليه مهنة التعليم التي تعد من أسمى المهن؛ لذا يجدر بالمؤسسات التربوية دعم المعلمين كافةً لا سيما المبتدئين منهم للمحافظة عليهم، وتسهيل عملية تكيفهم داخل بيئة العمل

(بني حمدان، صفاء نواف، و بني حمدان، إبراهيم نواف ٢٠٢١م، ٤٢٢).

وللتعليم أهمية كبيرة في تأسيس المجتمعات وبناء ثقافاتها، وتطوير العلاقات بين أفرادها، لا سيما وأنه يسهم في حماية أفرادها من الجهل؛ فتعد العملية التعليمية أساسًا لتلبية احتياجات المتعلم، وينعكس نجاحها على مدى تقدم مجتمع التعلم المهني؛ مما ينعكس أثره على المجتمع برمته ولذلك نجد أن المعلم هو أحد أبرز العناصر الأساسية في تلك العملية، فلا تستطيع أي مؤسسة تربوية أن تحقق أهدافها دون إكساب المعلم المهارات التربوية اللازمة لبناء جيل مفكر ومبدع

(الجراح، ولاء، وأبو عاشور، خليفة ٢٠٢٠م، ٤٣٢).

وقد أوضحت (Niam, U, 2020) في دراستها عن البرنامج التعريفي للمعلم المبتدئ، أن دور المعلمين الذين هم أحد أهم المدخلات أو المكونات الأساسية في العملية التعليمية؛ وهى" التعليم، والتوجيه، والتدريب، والتقييم؛ ومن أجل تطوير هؤلاء المعلمين؛ فهناك حاجة إلى التدريب لإنتاج معلمين أكفاء منذ بداية توليهم مهام مهنة التعليم، ومن خلال برنامجها التعريفي، أوضحت أهمية تنفيذ برنامج توجيهي للمعلمين المبتدئين، الذين لا يزالون في مرحلة التعريف ببيئة المدرسة، وكان من أهم الركائز التي استند عليها البرنامج التعريفي للمعلم المبتدئ هى " تحليل الاحتياجات، وتعيين المعلمين المشرفين، وتدريبهم على كيفية مرافقة ودعم المعلم المبتدئ، علاوةً على إعداد دليل للمعلمين المبتدئين.

ويلاحظ أن اهتمام المؤسسات التربوية العالمية– ومجموعة ضئيلة من المؤسسات العربية– قد ازداد بالمعلم المبتدئ من خلال تنظيم لقاءات تعريفية وبرامج للتدريب والمرافقة، وتزويده بدليل يشمل معلومات عن المؤسسة وسياساتها وأهدافها، بالإضافة إلى كل ما يتعلق بحقوقه وواجباته، وتفاصيل عن أنظمة الرواتب والإجازات والحوافز والتقاعد وغير ذلك(المهدي، وآخرون، ٢٠١٨، ١٩١).

وثمة عديد من العوامل والمتغيرات الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والتكنولوجية في العصر الحالي، والتي أثرت بدورها على المجتمعات، وغيرت من آمالها وطموحاتها ومطالبها وتوقعاتها. وعندما تكثر التحديات والمتغيرات على كافة المستويات وفي كافة المجالات؛ فإنه يلزم ضرورة استجابة النظام التعليمي لتلك المتغيرات ومواجهة تلك التحديات، ويأتي المعلم في مقدمة مكونات وعناصر النظام التعليمي.

وفي ظل تنوع أدوار المعلم وجب الاهتمام بتنميته باستمرار؛ وتزويده بالمعارف والمهارات المتجددة؛ وهذا الأمر يفرض على كليات التربية ومؤسسات تدريب المعلمين قبل الخدمة مراجعة أساليبها ومناهجها؛ ليصبح إعداد المعلم إعدادًا علميًا ومهنيًا، أي بالأحرى يكون فيه التعليم مهنة. ولعل وصف المعلم بأنه صاحب مهنة، هو ما أدى إلى إطلاق مصطلح "تمهين التعليم"، حيث يضمن كفاءة وفاعلية المعلمين، وتجديد المعايير والصفات المطلوبة؛ مما يساعد مؤسسات إعداد المعلمين على تنفيذ وتطوير برامجها.

وبناء عليه فإن اكتساب وتعزيز المهارات والمعارف والاتجاهات لدى الطالب المعلم من أهم أهداف مؤسسات إعداد المعلم. وفيما يخص المهارات أشار **(While, A, 2010, 81)** إلى خطورة

افتقار خريجي الجامعات بشكل عام للمهارت وخاصة المهارات الناعمة منها؛ فمن شأن ذلك أن يقف عائقًا أمام حصولهم على فرصة عمل.

كما أكدت نتائج عديد من الدراسات كدراسة كل من (**Roa, A, 2014, Coscia, 2013, 18 & 28,**) على أهمية المهارات في الحصول على فرص العمل والاستمرار بنجاح بها، وتحسين الأداء الوظيفي للمعلم المبتدئ، وكذلك في التكيف وتكوين علاقات إيجابية في بيئة العمل. كما أشارت إلى وجود فجوة عميقة بين المهارات التي يتعلمها الطالب في المدرسة، وتلك المهارات التي يحتاجونها في العمل والحياة في المجتمع؛ لذا نادت الآراء بأنه يجب على كليات التربية تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة للنجاح في عملهم، وبالتأكيد ينبغي أن يمتلك المعلم المبتدئ تلك المهارات بالأساس ويكون لديه القدرة والإمكانات لإكسابها للمتعلمين.

مشكلة البحث كما تعكسها الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة ذات الارتباط بموضوع البحث، وسوف يتم عرض الدراسات العربية أولاً، يليها الدراسات الأجنبية حسب الترتيب الزمني لتلك الدراسات، ثم يلي ذلك استخلاص لمشكلة البحث.

أولًا: الدراسات العربية:

قام **العنزي، زيد فلاح ٢٠١٦م** بدراسة استهدفت دور المشرف التربوي في تطوير مهارات المعلم المهنية للمعلم الجديد في التعليم العام. وتم استخدام المهج الوصفي في جمع البيانات باستخدام استبانة مكونة من ٤٠ فقرة موزعة على أربعة محاور هى " التخطيط للدرس، والتقويم، وإدارة الصف، واستراتيجيات التعليم. وتكونت عينة الدراسة من ٨٣ معلمًا منهم ٥٧ معلمًا و ٢٦ مشرفًا تربويًا. وتوصلت النتائج إلى أن المشرف التربوي يسهم في تطوير مهارات المعلم الجديد بدرجة عالية في جميع محاور الدراسة.

وجاء **الخصاونة، ثابت ٢٠١٨م** بدراسة استهدفت التعرف على دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في التنمية المهنية للمعلمين الجدد في المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم بمنطقة إربد، في مجالات(التخطيط للتدريس، والتقويم الصفي، والإدارة الصفية، والعلاقات الإنسانية)، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من جميع أفراد مجتمع الدراسة من المعلمين الجدد

من الذكور في المدارس الثانوية والبالغ عددهم (١٧٠) معلماً للعام الدراسي (١٨/ ٢٠١٩)، وبعد استبعاد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٠)) معلماً، تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلماً من المعلمين الجدد الذين تم تعيينهم في بداية العام الدراسي (١٨/ ٢٠١٩)، من التخصصات والمؤهلات التعليمية المختلفة. وأظهرت النتائج أن دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في التنمية المهنية للمعلمين الجدد لمجالات التنمية المهنية ككل حصل على متوسط حسابي (٣.٥٩) وبدرجة تقدير (متوسطة). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد الدراسة لدور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في التنمية المهنية للمعلمين الجدد تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، والتخصص.

واستهدفت **دراسة السيابية، فوزية عزيز، وآخرون ٢٠٢١م** الكشف عن درجة امتلاك المعلم العماني المبتدئ في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان لقيم مهنة التعليم وقياس مدى تأثير متغيرات النوع الاجتماعي، وعدد سنوات الخبرة في امتلاكهم لتلك القيم. وتم استخدام المنهج الوصفي وجمعت البيانات من خلال إعداد استبانة مكونة من (٦٠) عبارة موزعة على خمسة محاور تمثلت في: القيم المهنية في العمل، والقيم المرتبطة بسمات الشخصية، وقيم الاتجاه نحو المهنة، وقيم التعاون والقيادة، وقيم التعلم المستمر. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك المعلم المبتدئ للقيم المهنية في العمل حصلت على أعلى متوسط حسابي، وجاء في المرتبة الثانية محور القيم المرتبطة بسمات الشخصية، ثم محور الاتجاه نحو مهنة التعليم، تلاه قيم التعاون والقيادة، وجاء في المرتبة الأخيرة القيم المرتبطة بالتعلم المستمر. كما أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة. وتوصلت الدراسة إلى إعداد منظومة قيمية مهنية ينبغي أن يمتلكها المعلم المبتدئ.

وقامت كل من **شرايطية، أسماء، و قادري، حليمة، ٢٠٢١م** بدراسة تناولت استيعاب التنشئة التنظيمية في المؤسسة التربوية لدى المعلمين الجدد، واستخدمت المنهج الوصفي لتحقيق ذلك الهدف، وتم اختيار عينة من المعلمين بلغ عددهم (٤٠ معلمًا) من قطاع التربية بوهران بطريقة عشوائية، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات. وأظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها: (مستوى استيعاب المعلمين الجدد لعملية التنشئة التنظيمية جاءت مرتفعة، كما أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس، ولكن كان هناك وجود لمثل تلك الفروق في استيعاب التنشئة التنظيمية لصالح متغير الأقدمية).

وهدفت دراسة **نصر الله مسعد، ريتا، و عمر حبنجر، ربا ٢٠٢٣م** تقصي دور برنامج المرافقة وانعكاسه على تكيف المعلم الجديد في وظيفته وتحسين أدائه في قسمي الروضة والابتدائي في ثلاث مدارس ببيروت، واستخدمت الباحثة المنهج النوعي مع الاعتماد على نظرية نولز لتعليم الكبار لدراسة ثلاث حالات متشابهة، وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الفردية شبه المقننة مع بطاقة الملاحظة كأدوات للبحث، وتوصلت الدراسة إلى أهمية وضوح أهداف البرنامج للمشاركين في الدراسة، وأهمية ذلك في إدراكهم لأهمية البرنامج في تكيف المعلم في بيئة عمله الجديد وتطوير أدائه، وأوصت الدراسة بضرورة ترك حرية الاختيار للمعلم الجديد في اختيار المرافق الذي يناسبه، واستبعاد المنسق عن عملية مرافقة المعلم الجديد.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة **Sadiq et al, 2017** إلى الكشف عن برامج تطوير أداء المعلم المبتدئ من أجل تحقيق الجودة في الأداء في ولاية البنجاب، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ من المعلمين المبتدئين بولاية لاهور، إضافة إلى عينة مكونة من ٥٠ معلمًا تمت مقابلتهم. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين المبتدئين بحاجة إلى تدريب في مجال الإنماء المهني والممارسات التعليمية من قبل المعلمين ذوي الخبرة، علاوةً على أنهم يرغبون امتلاك الخصائص المهنية المثالية لدى المشرفين التربويين، ورغبتهم في تحقيق صفة التكامل في النظام التعليمي، وجوانبه المعرفية والتنظيمية، ولديهم الرغبة في معرفة ثقافة المدرسة وعملية الإدارة الطلابية فيها.

وقام **Sasser,J, 2018** بدراسة حول تصورات المعلم الجديد حول برنامج المرافقة والتوجيه، واعتمد على المنهج البحثي الكمي مستخدمًا الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصل إلى أنه من الصعب مرور المعلم الجديد بسنته الأولى من التعليم دون حصوله على الدعم اللازم والتوجيه الهادف لنجاحه واستمراره في المدرسة، وارتكز البحث على نظرية نولز في تعلم الكبار، مشددًا على دور المعلم الجديد في برنامج المرافقة والتوجيه في تطبيق ما تعلمه من المعلم المرافق، وكذلك دور المرافق في توجيه المعلم الجديد ومساعدته على تحديد نقاط القوة والضعف والعمل على تطويرها. وتوصلت الدراسة إلى رضا المعلمين الجدد عن تطبيق البرنامج الذي وصفوه بالمفيد جدًا، وأوصوا اعتماد أساليب جديدة في التواصل على غرار الاجتماع وجهًا لوجه مرتين أسبوعيًا وليس مرة واحدة شهريًا، والابتعاد عن اعتماد البريد الإلكتروني بوصفه وسيلة تواصل فيما بينهم.

وحاولت دراسة **Aplonia, N, 2020** الكشف عن الصعوبات التي واجهت المعلمين المبتدئين تخصص اللغة الإنجليزية العاملين في نوسا تينجارا تيمور بإندونيسيا خلال السنة الأولى من التدريس، وكشفت العديد من الدراسات عن الأعداد المتزايدة من المعلمين الذين تركوا المهنة في السنة الأولى من التدريس في السنوات الأخيرة؛ والسبب الرئيسي هو الصعوبات التي يواجهها هؤلاء المعلمون خلال السنة الأولى من التدريس والبناء المهني غير المرضي لهم، ونمو الهوية المهنية لديهم، وكيف تعاملوا مع تلك الصراعات فيما يتعلق بتطوير هويتهم المهنية. وتم الحصول على البيانات من خلال مقابلات متعمقة مع ثلاثة معلمين مبتدئين. وتمت مناقشة وتحليل تحديات المشاركين خلال سنواتهم الأولى في نظريات تطوير الهوية المهنية للمعلمين. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة، أن تلك التحديات تنقسم إلى تحديات داخلية وخارجية، ترتبط الداخلية منها بكيفية تحكم المعلمين في عواطفهم، وكفاءتهم الذاتية وقدرتهم على التدريس، ووظائفهم وآرائهم الشخصية. بينما جاءت التحديات الخارجية متعلقة بإدارة الفصل الدراسي، وقدرات الطلاب ومواقفهم، ونقص الموارد والمرافق في المدرسة، والعلاقات مع زملائهم، ورواتبهم.

واستهدفت **Mecham, E., et al. 2021** دراسة التنقل في التعليم الوبائي للمعلمين المبتدئين، ودراسة مجموعة واسعة من التحديات التي ظهرت خلال العام الدراسي (١٩/ ٢٠٢٠). عندما أدى الوباء إلى إغلاق المدارس وغير وجهة الفصول الدراسية. وكانت التحديات التي ظهرت خلال هذا الوقت كثيرة ومكدسة بالفعل على المعلمين المبتدئين. والتي أظهرت بأنهم كانوا يكتسبون الثقة في التدريس المباشر داخل الصف الدراسي أكثر من التدريس عن بعد. وسلطت هذه المقالة الضوء على الموضوعات الستة التي ظهرت من المقابلات التي أجريت في ربيع عام (٢٠٢٠م) كجزء من دراسة طولية أكبر حول متابعة خريجي تعليم المعلمين. وقامت الدراسة بتوفير البيانات ذات التأثير في المراحل الأولى من الوباء على فصول هؤلاء المعلمين المبتدئين، ومعرفة وجهات نظرهم وأدوارهم، وتأثيرهم على طلابهم.

وقام **Burger, J. et al 2021** بدراسة استهدفت دراسة أساليب التوجيه المدرسي للمعلمين المبتدئين ودورها في تلبية الاحتياجات الأساسية. وأكدت الدراسة على أن التوجيه المدرسي مكون رئيسي للدعم خلال مرحلة التعريف الصعبة للمعلم؛ لكن مناهج الإرشاد تختلف في فعاليتها في تعزيز رفاهية المبتدئين. وبحثت الدراسة آثار نهجين متميزين للتوجيه القائم على الإرهاق العاطفي من خلال النظر في إمكاناتهما لتلبية الاحتياجات الأساسية للمتدربين. وتم جمع البيانات من (٥٧٩) معلمًا مبتدئًا

مسجلين في فترة التدريب العملي. وأظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بنمذجة المعادلة الهيكلية إلى أن التوجيه البنائي الموجه يقلل من مستويات الإرهاق من خلال دعم رضا المتدربين عن احتياجاتهم الذاتية. ولا يوجد تأثير للتوجيه الموجه نحو الانتقال على رفاهية المتدربين. وناقشت الدراسة أخيرًا الآثار المترتبة على ممارسة التوجيه والاتجاهات المستقبلية ذات الارتباط.

وقام كل من **Jamayna, D, Nizar, I, 2023** بدراسة حالة للكشف عن تصورات المعلمين المبتدئين قبل الخدمة نحو فعالية برنامج التدريب قبل الخدمة، من الطلاب المعلمين الذين التحقوا بجامعة كبيرة في لبنان. وتكونت عينة الدراسة من (١٤) طالبًا معلمًا، و(١٣) من المعلمين المبتدئين، وقاموا بالاستجابة لاستبانة مفتوحة. وتمت مقابلة (٦) ستة معلمين من كلا المجموعتين. وأظهرت البيانات التي تم تحليلها موضوعيًا، أن العديد من المشاركين نظروا إلى برنامجهم التدريبي بشكل إيجابي. وكشفت البيانات أيضا أن المعلمين المستهدفون من الدراسة قاموا بتطبيق بعضًا مما تعلموه خلال البرنامج التدريبي، وليس كل ما استفادوا به.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

في ضوء ما سبق من دراسات حول المعلم المبتدئ واتفاقها مع العديد من الدراسات التي تؤكد على أن المعلم المبتدئ في التعليم يواجه عديد من المشكلات المهنية والتربوية، والتي تعزى إلى قلة خبرته الميدانية، وأشار إلى ذلك كل من (**العنزي، زيد فلاح ٢٠١٦م، ١١١، و الشرع، أسعد محمد ٢٠١٨م، ١٠٢**)، وتحديد أهم المشكلات التي يواجهها المعلم المبتدئ مثل (الشعور بالغربة داخل المدرسة، وصعوبة التعامل مع الطلاب واحتوائهم أثناء التدريس، وصعوبة فهم المسار الصحيح في الأداء العلمي المهني). وبما أن المعلم المبتدئ هو حديث الخبرة في التدريس؛ لذا فإن هناك حاجة ملحة لمعرفة تقييمه الشخصي لدرجة امتلاكه لقيم ومهارات المهنة، والتي تعد من أهم المرتكزات التي تساعده في عمله الوظيفي القادم، وتطوير كفاءته خاصةً في ضوء المستجدات والتحديات التي تواجهها العملية التربوية باستمرار، وكذلك لأدواره الجديدة التي كلف بها، وزيادة وتنوع مسئولياته.

وقد يواجه المعلم المبتدئ العديد من المشكلات كون البيئة المدرسية تكاد تكون شيئًا جديدًا عليه، مما قد يولد لديه الشعور بالغربة وصعوبة التكيف مع الحياة المدرسية الجديدة. وأكد على ذلك (**Warsame, Valles, 2018, 22**) مشيرًا إلى أن هناك نسبة عالية من المعلمين المبتدئين يتركون المهنة في وقت مبكر جدًا لأسباب عدة منها " أنهم يفتقدون أصول المهنة والقيم المرتبطة بها، وكيفية

التعامل مع الطلبة أثناء الدرس، وعدم امتلاكهم للمهارات التربوية اللازمة التي تمكنهم من القيام بتلك الأدوار بفاعلية وكفاءة والتي من شأنها البقاء عليهم وتطوير وتحسين أدائهم؛ ونتيجة لذلك أصبح الإبقاء على المعلمين المبتدئين الشغل الشاغل لصانعي السياسات، والمؤسسات التعليمية، والمديرين والعاملين في التدريس في العديد من دول العالم.

والواضح بأن المعلم المبتدئ كغيره من المعلمين يواجه عديد من التحديات والمشكلات والتي تتطلب في العادة التدخل من مدير المدرسة لمساعدته من أجل التغلب عليها، ومن أبرز المشكلات التي جاءت بدرجة مرتفعة هى: المشكلات الشخصية والمتضمنة احترام عادات وتقاليد المجتمع، والابتعاد عن التمييز العنصري في التعامل مع الطلاب، والتحلي بعديد من السمات الشخصية " كالدقة والأمانة والنزاهة وتقبل النقد البناء وحسن المظهر الشخصي"، وهى في مجملها تعبر عن القيم المهنية التي يجب أن يمتلكها المعلم المبتدئ والتي تساعده بشكل كبير في تعامله مع الطلاب وحل المشكلات المرتبطة بهذا الجانب **(السويفان، مشاري مجبل، ٢٠١٤م، ٥٣)**.

وبما أن للمعلم تأثيرًا كبيرًا في تشكيل أفكار الطلاب نحو العالم والمستقبل في ظل التغيرات المعاصرة؛ لذا فإن توجهاته المهنية المتمثلة في القيم المهنية والمهارات اللازمة لإتقانه للمهنة وميوله نحوها، تعمل على زيادة رغبته في تطبيق الأفكار الجديدة والفعالة في التدريس بما يحقق تنمية مهارات التعلم الذاتي للطلاب، وتنمية قدراتهم على التفكير الناقد، وتشجيعهم على حرية التعبير، والحوار والمنافشة، وكل هذا ينطلق من مبدأ المسئولية الأخلاقية والمهنية للمعلم

(الثويني،طارق ٢٠١١م، ١٠٢).

وباستقراء ومراجعة الأدبيات والدراسات التي تناولت أدوار المعلم ومسئولياته المهنية، أوضحت الدراسات مسئوليات المعلم في ظل التقدم التكنولوجي، وأهمة تدريب المعلمين أثناء الإعداد وأثناء الخدمة لإكسابهم الكفايات المهنية اللازمة في ضوء عصر الانفجار المعرفي، كما أشارت إلى أن المهارات التي يجب على المعلم اكتسابها والمتمثلة في " الاتصال، وإدارة الصف، والقدرة على حل المشكلات، ومهارة التفكير الناقد والإبداعي، أما بالنسبة للخصائص التي التي يجب أن تتوفر لدى المعلم لكي يقوم بدوره بنجاح تمثلت في خمس خصائص أساسية هى " الخصائص الجسمية، والشخصية، والأكاديمية المهنية، والقيمية، وأهمية تمسكه بالقيم الدينية وتعزيز الانتماء لوطنه والتمسك بأخلاقيات المهنة.

وهنا يشير (**Curry et al, 2016, 52**) إلى أن هناك العديد من الموضوعات البحثية التي يرغب المعلمون المبتدئون البحث فيها، أو أنها قد تمت من قبلهم، والتي تشكل أهمية كبيرة في مسيرتهم المهنية القادمة كتلك المرتبطة بالمهارات التربوية اللازمة لديهم والمتمثلة في التخطيط للتدريس، وإدارة الصف، وأساليب التقويم، واستراتيجيات التعلم والأنشطة الصفية والوسائل التعليمية، والاتصال، والتي تمكنهم من تحقيق جودة التدريس والمساءلة من قبل الإدارة عن ذلك.

ومن هنا جاء ذلك البحث ليكشف عن أهم المهارات التربوية اللازمة للمعلم المبتدئ في عالم متغير كنموذج مقترح، من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما النموذج المقترح للمهارات التربوية للمعلم المبتدئ في عالم متغير؟

ويتفرع عنه التساؤلات التالية:

١- ما الإطار الفلسفي للمعلم المبتدئ؟.

٢- ما أهم المهارات التربوية اللازمة للمعلم المبتدئ في عالم متغير؟.

٣- إلى أي حد تختلف وجهة نظر خبراء التربية نحو أهمية النموذج المقترح وفق بعض المتغيرات (كالدرجة العلمية- التخصص- مكان الحصول على الدكتوراه- النوع)؟.

٤- ما أهم التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين أداء المعلم المبتدئ في ضوء ذلك النموذج المقترح؟.

هدف البحث:

يهدف البحث بالدرجة الأولى إلى بناء نموذج بأهم المهارات التربوية اللازمة للمعلم المبتدئ في عالم متغير مرتبة حسب أهميتها من وجهة نظر خبراء التربية.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث من خلال عرض الأهمية النظرية والتطبيقية له وهي كالتالي:

أولًا: الأهمية النظرية:

تنبع أهمية البحث من أهمية المهارات التربوية التي ينبغي أن تتوافر لدى المعلم المبتدئ، لما لها من تأثير كبير على أدائه بكفاءة لأدواره في العصر الحالي، وكذلك في زيادة قدرته على إكسابها

للمتعلمين، فضلًا عن تقديم البحث نموذج مقترح بأهم المهارات التربوية اللازمة للمعلم المبتدئ بصورة تساعد على تضمينها في برامج إعداد المعلم والتدرب على كيفية اكتسابها.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

تفيد نتائج البحث الجهات المعنية بإعداد المعلم وتنميته بشكل عام، وكليات التربية بشكل خاص من خلال العمل على تطوير وتحسين قدرات خريجيها، كما توجه المؤسسات التربوية المحلية والدولية للاهتمام بتلك المهارات التربوية للمعلم المبتدئ من خلال ما تقدمه من مبادرات ومشروعات للارتقاء بقدرات المعلمين. إضافةً إلى بعض الجوانب التطبيقية الأخرى والتي يقدمها البحث للفئات المستهدفة وصانعة القرار في هذا الإطار والتي تتمثل في إمكانية أن:

- يستفيد منها القائمون على برامج إعداد المعلم في مجال إكساب المعلم تلك المهارات في مراحل إعداده المهني.
- يستفيد منها التربويون في توجيه المعلم المبتدئ إلى أهمية تلك المهارات والتي يجب أن يمتلكها؛ بما تساعده في ممارساته المهنية المختلفة والمتمثلة في عمله التدريسي، وإدارة الصف ، واستراتيجيات التعليم، والاتصال، وأساليب التقويم.
- التوصل إلى قائمة من المهارات التربوية اللازمة للمعلم المبتدئ بما يمكن الاعتماد عليها والاستفادة منها في إعداد البرامج الجديدة لإعداد المعلم، وفي مجال برامج التنمية المهنية التي تقدم للمعلمين بشكل عام وللمعلمين المبتدئين بشكل خاص.

منهج البحث وإجراءاته:

استخدم البحث المنهج الوصفي المسحي لتحقيق الهدف من إجرائه، وذلك من خلال تحليل الأدبيات والدراسات ذات الارتباط بالمعلم المبتدئ، والوصول إلى قائمة بأهم المهارات التربوية اللازمة للمعلم المبتدئ في عالم متغير، وعرض تلك القائمة على عينة من خبراء التربية للوقوف على درجة أهميتها بغرض التوصل إلى الصورة النهائية للنموذج المقترح لتلك المهارات، وأخيرًا تقديم توصيات ومقترحات حول كيفية الاستفادة من ذلك النموذج المقترح في الارتقاء بالأداء الأكاديمي والتربوي وتحقيق التكيف والتوازن للمعلم المبتدئ داخل المؤسسة التي يلتحق بها.

مصطلحات البحث: وتتمثل فيما يلي.

المعلم المبتدئ (Novice teacher). هو المعلم الذي تولى مهمة التعليم ولم يمض على تعيينه سوى سنة دراسية كاملة ومصنف مرشح للتثبيت.(معمر، مجدي عبد الكريم، ٢٠١٢م، ٦).

ويعرفه (الشرع، أسعد، ٢٠١٨م، ٩٨) بأنه هو الشخص المعين رسميًا من قبل وزارة التربية والتعليم، ويمارس مهنة التدريس في الغرفة الصفية، وخدمته التدريسية لا تزيد عن عام دراسي واحد.

بينما يعرفه (العنزي، ٢٠١٦م، ١٠٢) بأنه المعلم الجديد الذي يمضي عامه الثاني في التعليم.

ويعرف كذلك بأنه هو المعلم الذي يتولى مهمة التعليم، ولم يمض على تعينه سنه دراسية، وتنتهي هذه الصفة بعد سنة من بداية الخدمة، وهو معلم مصنف ومرشح للتثبيت (فوارعة، عادل،٢٠٢١).

ويعرف المعلم المبتدئ إجرائيًا في هذه الدراسة" بأنه المعلم الذي يلتحق في عامه الأول بعد التخرج من كليات التربية بمهنة التدريس من خلال تعيينه من جانب وزارة التربية والتعليم، متضمنًا أيضًا فئة الطالب المعلم في الفرقة الرابعة بكليات التربية كفئة مستهدفة في البحث الحالي.

المهارات التربوية (Educational Skills). وتعرف إجرائيًا بأنها " هى الأداءات والممارسات التي ينبغي أن يمتلكها المعلم المبتدئ في عالم متغير للقيام بعمله بكفاءة عالية تتسم بالسرعة والدقة والإتقان وسهولة الاندماج في عمله الجديد.

عالم متغير (Changing World). ويعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه "هو العالم الذي يشهد تغيرات سريعة ومستمرة في مختلف المجالات، مثل السياسة والاقتصاد والثقافة والتكنولوجيا والبيئة والتعليم والصحة، والذي يتسم بالعولمة والترابط، والتنوع والتعددية، والتعاون والتنافس، والتكامل والتفكك، والتطور والتحول، والتغيير والتجديد، والابتكار والإبداع، والتحسين والتحول الرقمي وغيرها.

النموذج المقترح (Prospect Model). ويعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه " عبارة عن نموذج يضم مجموعة من المهارات التربوية التي ينبغي أن يكون عليها ويمتلكها المعلم المبتدئ في عالم متغير تندرج تحت عدة محاور ذات ارتباط بطبيعة عمل المعلم المبتدئ يتضح من خلالها ما ينبغي أن يمتلكه المعلم المبتدئ من مهارات تربوية.

الإطار النظري للبحث

يرتكز الإطار النظري للبحث على خمسة محاور رئيسة، يتم عرضها كالآتي:

المحور الأول: المعلم المبتدئ Novice teacher (إطار فلسفي مفاهيمي):

عند الحديث عن دور المعلم الأساسي في العملية التعليمية وخاصةً المعلم المبتدئ الذي هو جوهر اهتمام البحث الحالي، سوف يتم تسليط الضوء على أهمية دعمه وتدريبه لتطوير أدائه؛ من أجل رفع مستوى جودة التعليم في المؤسسات التربوية من خلال مجموعة النقاط التالية.

أولًا: الإطار الفلسفي للمعلم المبتدئ:

تعد السنة الأولى فى حياة المعلم المهنية الأكثر صعوبة، على الرغم من أن بعض المعلمين الجدد ينتقلون بسلاسة إلى مهنة التعليم؛ إلا أن معظمهم يجدون صعوبات ومشكلات على مستويات عديدة؛ كما أن الصدمة الحقيقية reality shock أو التعبير عن المفاجأة التي يكتشفها المعلم الجديد بين ما يتلقاه في برامج الإعداد، وحقيقة ما يحدث معه في غرفة الصف، فيشعر بحاجاته إلى المساعدة في مجالات متعددة من عمله المهني، وأكثر تلك الحاجات وضوحًا " إدارة الصف وفرض النظام، وإثارة دافعية التلاميذ للتعلم، وقلة الدعم الإداري(**أبو جريبان، تهاني فواز، ٢٠٢٠م، ١٦٠**).

بينما يعد **(Berry,J, 2008, 329)** أن أكثر هموم المعلمين الجدد هى تحقيق التكيف مع البيئة الجديدة، لتقليل الشعور بالوحدة والانعزال في المدرسة، واتفق معه **(Watson, E, 2006, 416)** بأن حاجات المعلمين الجدد التي يمكن تلبيتها من الاشتراك في برامج التدريب التأسيسية هى التعرف على كيفية تقديم تدريس فعال ومنظم للطلاب، واكتساب مهارات ضبط الصف وإدارته، والتخطيط للتدريس، ويلاحظ بأن المعلمين الجدد يواجهون صعوبات أخرى مثل حجم المسئوليات الكثيرة التي تخصهم، مقارنة بزملائهم السابقين، والتعامل مع الطلاب حسب فئاتهم العمرية، وعدم معرفتهم للأعراف التي تنظم سير العمل داخل المدرسة.

ويعتبر المعلم مبتدئًا أو جديدًا حال كونه في السنة الأولى من التعليم، أو كان ممن لديهم خبرة تعليمية قليلة لا تتعدى السنة أو السنتين، كما أكد على ذلك **(أبو ظلطة، هناء ٢٠٢١م، ٢٥)** على أن المعلم المبتدئ هو ذلك المعلم الذي يتولى مهمة التعليم ولم يمض على تعيينه سنة دراسية كاملة، وبعد سنة من بداية الخدمة تنتهي هذه الصفة أو تسقط عنه، ويصبح المعلم بعدها مرشحًا للتثبيت.

من هنا يتضح أن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية، لاسيما وأنه الشخص الذي يمتلك القدرة على إيصال المعلومات إلى التلاميذ وخلق دافعية التعلم لديهم؛ ومن هنا يقع على عاتق المؤسسات التربوية في أي مجتمع ضرورة الاهتمام بإعداد المعلم بشكل عام والمعلم المبتدئ على وجه الخصوص؛ لأنه دائمًا ما يكون بحاجة إلى الدعم والتوجيه خلال السنة الأولى من التحاقه بمكان عمله.

وقد أفادت العديد من الدراسات والأبحاث أن عملية تدريب المعلمين هى إحدى الموضوعات الأساسية لدى المهتمين بشئون التربية والتعليم في دول العالم؛ حيث يعتبر المعلم من أهم العوامل المساهمة في تحقيق أهداف العملية التعليمية، ويتم ذلك من خلال وجود معلم كفء مؤهل مهنيًا يخضع بشكل مستمر للتدريب ولبرامج التنمية المهنية، وتعتمد جودة مخرجات التعلم بشكل كبير على جودة المعلم وكفاءته وكيفية إعداده وتأهيله ومن ثم تدريبه المستمر قبل وأثناء الخدمة. ومن هنا تتضح أهمية خضوع المعلم المبتدئ والجديد لبرامج تدريبية، ومتابعته منذ بداية العام من قبل المشرف التربوي أو الأقران؛ ليتعرف على رؤية المدرسة وأهدافها وخططها والاستراتيجيات التربوية المتبعة والمعتمدة بها، علاوةً على التعرف على واجباته المهنية والإدارية المنوط به القيام بها، لما لها من أثر في تكيفه الوظيفي والتزامه داخل المؤسسة التي يعمل بها حديثًا(**عبد النعيم، بدر محمد، ٢٠٢٠م، ١٦٢**).

وأشارت إلى ذلك(**Hadi, Rudiyanto, 2017**) بأهمية وحاجة المعلمين المبتدئيين إلى الدعم من بيئتهم ليكونوا قادرين على التعامل مع ضغوط العمل؛ لأنه في حالة عدم تمكنهم من العثور على مناخ جيد في بيئة العمل خلال سنواتهم الأولى، قد يقررون ترك الوظيفة، ومن هنا يأتي الدور الفعال لمدراء المدارس والمعلمين ذوي الخبرة في مساعدتهم على الشعور بالراحة والطمأنينة، وضرورة وجود أصدقاء في مكان العمل للشعور بالراحة، باعتبار ذلك من المكونات الأساسية لتقدير الذات، والشعور بالنجاح.

كما يشير (**منصور، عصام رشيد، ٢٠٠٩م،** ٦٣٢) إلى أن المعلم المبتدئ يحتاج إلى تقديم الدعم والمساندة له من المشرف التربوي لكي يؤدي دوره بشكل صحيح وخاصةً ما يتعلق في تعديل سلوكه داخل الصف، وبعلاقاته بزملائه في المدرسة، مشيرًا إلى أهمية إكسابه العديد من الكفايات المرتبطة بالاتصال والتفاعل، وقيادة التغيير، والفهم الشامل للنظام التربوي، وتطوير المناهج.

وإن الاهتمام الذي يتلقاه المعلم المبتدئ في المدارس وخاصة من المعلم الأول والذي له دور أساسي باعتباره مشرفاً مقيماً، حيث يعمل على إكسابه الثقة بالنفس وتقديم الدعم له وفق مبدأ الاحترام والمودة، إضافةً إلى ما يقدمه المشرف التربوي له في جوانب الإنماء المهنية، وتقوية أواصر العلاقة بينه وبين زملائه من المعلمين الآخرين، وإشاعة التعاون بينهم وتنميتهم مهنيًا وعلميًا، علاوةً على ذلك نجد المعلم المبتدئ كغيره من المعلمين الآخرين يساهم في تحقيق ما يتطلع إليه المجتمع في تنشئة أفراده؛ ومن هنا فإن على المعلم المبتدئ السعي للتضامن والتعاون مع زملاء المهنة بما يحقق مناخًا مدرسيًا يسوده الحب والألفة من جانب، وليكون قدوة صالحة لغيره من جانب آخر

(البلوشية، منيرة، ٢٠٠٩م، ٣١).

ثانيًا: الفرق بين المعلمين المبتدئين وذوي الخبرة (إطار مفاهيمي):

إن المعرفة المطلوبة في الساحة التعليمية اليوم تتغير وتتوسع باستمرار؛ مما يستوجب على المعلمين الالتزام المهني بمواكبة القاعدة المعرفية من أجل أن يكونوا فعالين على النحو الأمثل، وللقيام بذلك يجب أن تتاح للمدرسين فرص متنوعة لتعزيز مهاراتهم التعليمية بشكل منتظم؛ لتحقيق التحسين المستمر في المعرفة والمهارات، ومن المهم للمعلمين الخضوع لبرامج التطوير المهني المناسبة لمطابقة المعايير المطلوبة.

ويعد تعليم المعلمين مجالاً من مجالات التطوير المهني حيث يضم معلمين مبتدئين من جهة ومعلمين ذوي خبرة من جهة أخرى؛ لذلك يعد التطوير المهني للمعلم جزءًا لا يتجزأ من تطوير المعلمين، وبالتالي فهو يستحق الأولوية القصوى في نظام التعليم في أي بلد. وتصنف مهنة المعلم إلى ثلاث مراحل: المعلم الطالب – والمعلم المبتدئ– والمعلم ذي الخبره، وأن المرحلة الأخيرة في حياة المعلم هي الأطول وقد تكون ديناميكية أو ثابتة نسبيًا، ومهما كانت الفئة التي يندرج فيها المعلم، فإن حاجة المعلمين إلى مواصلة التطوير المهني أثناء مسيرتهم المهنية في التدريس أمر حيوي، وستؤدي المعرفة والمهارات الجديدة المكتسبة من خلال التطوير المهني إلى إنشاء منصة تعليمية وتدريسية متوازنة للمعلمين الممارسين لتعزيز أدائهم نحو تحسين نتائج تعلم طلابهم

.(Simegn, B, 2014, 1109)

ويساعد التعليم المبني على المعايير المدارس في تأسيس ثقافة تفكير المعلم والتقييم الذاتي مما يساهم في تعزيز قدرات المعلمين المبتدئين على التعرف على تجارب الإتقان، وإيجاد الفجوات بين

الممارسات المرغوبة والفعلية، ويمكنهم أيضاً من أن يصبحوا متعلمين ذاتيين؛ ويظهر تحولاً من الممارسات المؤسسية الرسمية إلى الأنشطة الفردية حيث يفترض أن المعلمين يتعلمون ذاتياً ويقيمون ويتأملون(**Ross & Bruce, 2006, 54**).

وتأسيسًا على ذلك قامت دراسة (**Mohan, P, 2016, 171**) بتوضيح الفرق بين المعلم المبتدئ والمعلم الخبير من خلال عرض تصورات كل منهما تجاه التطوير المهني والتي اتضح في ردودهم تجاه ذلك وهى كالتالي:

جدول (١) يوضح الفرق بين المعلم المبتدئ والمعلم الخبير

سمات التطوير المهني الفعال	تصورات المعلمين المبتدئين	تصورات المعلمين ذوي الخبرة
١. **الفعالية**	هو الذي يعطي معرفة جديدة لجعلهم معلمين أفضل	هو الذي يعمل على تحسين مهاراتهم باستخدام التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها، خاصةً في العملية التدريسية والتعليمية عامة.
٢. **تعلم الطلاب**	تساهم المعرفة والمهارات المتزايدة لدى المعلمين في تحسين تعلم طلابهم	يبني المعرفة والمهارات اللازمة لتعليم الطلاب بشكل أفضل.
٣. **الاحتياجات**	الحاجة إليه في: - استراتيجيات التدريس. - إدارة الفصول الدراسية. - الثقافة المدرسية. - تحضير الأوراق والمخططات الامتحانية	الحاجة إليه في: – سياسات وإصلاحات جديدة. – توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس. – الشراكة المجتمعية.
٤. **العوامل المؤثرة**	المحتوى، التوقيت، الاختيار" البرامج المحددة"، الموارد المتاحة.	التكرار" معرفة المحتوى، عدم التخطيط، عدم الأهمية.
٥. **التحديات**	قلة الموارد، ضيق الوقت خلال ساعات الدراسة.	المسافة المستقطعة في السفر، عندما يكون بعد ساعات العمل.
٦. **التوصيات للتحسين**	تحديد واقتراح موضوعات التطوير المهني المهمة لنا، وليس ما يرغبون في تقديمه.	إجراء التقييم الذاتي، والتوصية بالموضوعات وفق احتياجاتنا.

ويرى الباحث أنه عند إمعان النظر في تلك التصورات الخاصة بالمعلمين المبتدئين والمعلمين ذوي الخبرة يتضح بعض السمات التي تميز بينهم، وهي كالتالي:

– أن معظم المعلمين سواء كانوا مبتدئين أو خبراء يبحثون عن شيء مختلف في حياتهم المهنية.

- رغبة المعلمين المبتدئين في أن يصبحوا معلمين أفضل، وأن التطوير المهني ساعدهم على اكتساب مهارات ومعارف جديدة، وكذلك تأكيدهم على الاستفادة من المعلمين ذوي الخبرة في تحسين الأداء وكيفية إدارة الفصول الدراسية.
- أن المعلمين المبتدئين غالبًا ما يكونون إيجابيين ومتحمسين للتفكير في سنواتهم الأولى القليلة من الفصل الدراسي، وأنهم ينظرون في البداية إلى مهنة التعليم نظرة تأملية استشرافية يسودها الأمل، ومع مرور الوقت واكتساب الخبرة يتم التركيز على الواقع بشكل أكثر تعقيدًا.
- يتمتع المعلمون ذوو الخبرة أنهم أكثر استقرارًا، واهتمامًا بتحسين معرفتهم في مجالات المواد الدراسية باستخدام التقنيات الحديثة، وتعلم أساليب التدريس الجديدة، كذلك التعرف على السياسات والاصلاحات الجديدة المطلوبة في مجال التعليم والتدريس بشكل خاص، علاوةً على تركيزهم على التقييم الذاتي وممارسة التأمل.
- يجب أن يتعلم المعلمون ذوو الخبرة كيفية تثقيف المعلمين المبتدئين حول تقنيات التدريس الخاصة بهم، ونقل استراتيجيات التدريس الخاصة بهم بطرق مفهومة لهم، وإتاحة الفرصة لمناقشة أساليب التدريس الفعالة وتطويرها.

ثالثًا: المعلم المبتدئ (الاحتياجات والتحديات والمشكلات):

إن دخول مهنة التعليم عملية بالنسبة للمعلم المبتدئ تكاد تكون معقدة من خلال صعوبة التكيف مع البيئة المهنية للمؤسسة التعليمية، بعد حصوله على درجة الجامعة؛ حيث يجب أن يكون المعلم المؤهل حديثًا قادرًا على إثبات المعرفة في مجال الموضوع الذي يدرسه، وإظهار التصرف الصحيح في العملية التدريسية، والتواصل الفاعل مع الطلاب وأولياء الأمور والسلطات المسئولة. بمعنى أن خريجي الجامعة من المفترض أن يكونوا مجهزين ببعض المهارات للقيام بواجباتهم بثقة وفاعلية، ولكن في الواقع نجد أن هناك العديد من المشكلات التي يواجهونها أثناء عملية التدريس اليومية لديهم؛ والتي قد تؤدي بدورها إلى عملية الاستنزاف ومغادرة المهنة. وفي الغالب يتم الأخذ بعين الاعتبار أن المعلمين المبتدئين يميلون إلى الاعتماد على الجانب المعرفي كأحد أهم الاحتياجات اللازمة لهم؛ من خلال التوجهات المكتسبة في العملية التدريسية في السنوات الأولى، لتحديد جودة وكفاءة التدريس الخاصة

بهم؛ والتي من شأنها تحقيق التميز لدى طلابهم. وبناء عليه سيتم عرض الاحتياجات المرتبطة بالمعلم المبتدئ أولًا يليها عرض لأهم التحديات والمشكلات التي يواجهها، وهي كالتالي:

١- الاحتياجات ذات الارتباط بالمعلم المبتدئ:

تكون الأولية لدى المعلمين المبتدئين في تحديد بعض الاحتياجات المهمة والتي منها (إدارة الفصول الدراسية، وتحفيز الطلاب، والتمييز بين تعلم الطلاب من خلال تقييمهم، والتفاعل مع زملاء المهنة وأولياء الأمور، وتلقي النصائح المناسبة بشأن الثقافة المدرسية والأهداف والموارد التعليمية، واستخدام استراتيجيات وأساليب تعليمية فعالة وتقديم الدعم العاطفي للطلاب

(Sharmini Siva, V, et al, 2017, 158).

وفي هذه المرحلة يتضح أن البئية المدرسية لديهم ترتكز على ممارسة التدريس ومعرفة شروطه والبيئة المناسبة له، كما أنها تتضمن تقديم الدعم والمساندة للمعلمين المبتدئين من جانب المعلمين ذوي الخبرة؛ من أجل تطور النمو الشخصي لديهم، والحصول على قدر مناسب من الرعاية والتدريب والإعداد لممارسة المهنة، وبناء شخصيات قوية.

بينما حددت كل من**(Elena A, & Marina A, 2020, 746)**، أربعة جوانب للاحتياجات التي تحقق التكيف المهني للمعلمين المبتدئين والتي تمثلت في **الجانب المهني**.(كالرغبة في التطوير المهني، والتصرف في التدريس)، و**الجانب الشخصي**.(كالتمكن من مهارات التواصل، وسمات الشخصية)، و**الجانب الاجتماعي**.(كالالتزام بالمعايير المهنية، وتبني ثقافة المؤسسة، ومشاركة سلوكيات الزملاء)، و**الجانب المتعلق بالدور**.(كالأدوار الاجتماعية ، وعلاقتة بالزملاء، وبالمتدرب، ونظيره في المهنة).

والمدقق في تلك الجوانب المذكورة لتكيف المعلمين المبتدئين وتطويرهم مهنيًا ومؤسسيًا؛ يجد أنها تتضمن عملية تطوير المعارف وتحسين المهارات وزيادة الثقة والتحفيز لديهم؛ من أجل تحقيق نواتج تعلم أفضل لطلابهم والمشاركة الإيجابية معهم، علاوةً على تأكيد الحاجة الماسة إلى التجديد المهني لهم باستمرار وتجديد المعارف والمهارات التي لديهم لأنهم لم يحصلوا على تدريب كاف بالنسبة للمرحلة الجامعية.

٢- أهم التحديات والمشكلات التي يواجهها المعلم المبتدئ:

وفقًا لدراسة كل من **(Elena A, & Marina A, 2020, 746)** والتي قامتا بتصنيف المشكلات التي يواجهها المعلم المبتدئ إلى ثلاث فئات:

١- مشكلات متعلقة بالتكامل المؤسسي.(وتتمثل في فهم قيم المؤسسة وتبني ثقافتها وسياستها).

٢- مشكلات متعلقة بتكامل الأقسام أو البرامج. (وهى المرتبطة بالقسم المعين التابع له المعلم المبتدئ والمبادئ التوجيهيه له، وتنظيم الدورات والبرامج التعليمية).

٣- مشكلات ذات ارتباط بالتكامل التدريسي أو المهني. (وترتبط بتطوير الكفاءات الخاصة بالمعلم المبتدئ، وإنجاز الواجبات المهنية).

وتتمثل أهم التحديات التي تواجه المعلم المبتدئ في "مهام العمل الصعبة مع الأهداف غير الواضحة، وقلة الموارد والإمكانات المتاحة أوعدم توافرها، والإحساس بالعزلة وصدمة الواقع، والصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية.

ويتم دعم المعلم المبتدئ لمواجهة تلك التحديات من خلال التفاعل مع المعلمين ذوي الخبرة، وتعزيز الأداء الأكاديمي لديهم، والتعامل مع الحالة الذهنية التي يكونون عليها من خلال الوصول إلى معايير التدريس الحقيقي.

ومما يدلل ويؤكد على ما سبق عرضه من احتياجات وتحديات يواجهها المعلم المبتدئ قام**(Heather Ann Michel, 2013,14)** بعرض نماذج لبعض تجارب المعلمين المبتدئين شارحًا كل تجربة كما يلي: **جدول (٢)**

المعلمون المبتدئون	شرح التجربة
التوجه الأول:	اتضح من خلاله بأن المعلمين المبتدئين لديهم العديد من التناقضات بين التصورات الأولية والمبدئية عن الفصل الدراسي والوضع الفعلي له على أرض الواقع.
الشعور بالمسئولية:	يشعر المعلمون المبتدئون بإحساس عميق بالمسؤولية تجاههم؛ مما يقع عليهم العبء لكي يصبحوا معلمين أكفاء ومحترفين في أسرع وقت.
القدرة على توقعات اللقاء الأول:	كان المعلمون المبتدئون يتوقعون أن يشعروا بالألفة مع الفصول الدراسية، ولكن بمجرد أن بدأوا التدريس شعروا بشعور مربك وغير مألوف بالنسبة لهم.
تحقيق السيطرة:	يواجه المعلمون المبتدئون صعوبة في الحفاظ والتحكم في حجرة الدراسة؛ وهذا يتطلب إعادة التوجيه بالنسبة لمسؤولياتهم وحاجاتهم وتصوراتهم.

الحاجة إلى الانتماء:	يحتاج المعلمون المبتدئون الشعور بأنهم يتناسبون مع بقية الموظفين في الانتماء.
العثور على الأمن:	يفضل المعلم المبتدئ التركيز القائم على الواقع الفعلي الذي يعيش فيه من أجل بناء وتغيير فصولهم الدراسية على الصورة الآمنة من وجهة نظرهم.
موازنة المحتوى واحتياجات العملية التعلمية	يبدأ المعلم المبتدئ غالبًا بالتركيز على محتوى العملية التعليمية ليتحرك في نهاية المطاف إلى منهج متكامل يلبي احتياجاتها.
تقييم الهدف أو الإنجاز:	يصدر المعلمون المبتدئون الحكم على إنجازاتهم من خلال قدرتهم على دمج محتوى الموضوع التدريسي مع عرضه، والسيطرة على الفصول الدراسية، وإيجاد مناخ من الأمن العاطفي والجسدي لطلابهم، والشعور بالانتماء للمكان.
البحث عن طريقة الفهم الأفضل:	ويتم ذلك من خلال تحول مخاوف التدريس الأولية لدى المعلم المبتدئ إلى فهم أفضل للدور المنوط القيام به.
التغير في الدور والاتجاه:	ويتأتى ذلك عن طريق تقدمهم في العام الدراسي، حيث يقوم المعلم المبتدئ بتعديل دوره، واكتساب خبرات تشمل معلومات أكثر عن واقعهم الفعلي.

ويستنتج من تلك التجارب بأن معظم المعلمين المبتدئين تواجههم فترة تسمى " بالصدمة الانتقالية" وهى فترة عدم المعرفة؛ حيث يدركون أنه من المتوقع لديهم تأدية وإنجاز الأدوار مثلهم مثل المعلمين المخضرمين ذوي الخبرة، لكنهم في ذات الوقت لم يتقنوا المهارات التعليمية التي تمكنهم من ذلك.

أما فيما يتعلق بالمخاوف والتهديدات التي تواجه المعلم المبتدئ، يتضح أنهم يشتركون في عديد من المخاوف " كالخوف، والشعور بعدم الأمان، وقضية الراتب، وعدم وجود المكانة المهنية المناسبة، وافتقار التدريس إلى المكانة الاجتماعية الملائمة للمعلم المبتدئ، والمخاوف المتعلقة بالتنقل الوظيفي ومتطلباته"؛ مما يؤدي إلى بعض القلق وخاصةً مع تقدمهم في السن، ومسئولية إعالة الأسرة في ظل راتب ضئيل، علاوةً على ذلك شعورهم بالعزلة وانعدام الأمن وفقدان النموذج المثالي، وتتفاقم هذه المخاطر وتتزايد نتيجة لعدم التعاون بين الأقران والزملاء في المهنة الذين يستقبلون المعلمين المبتدئين، كل ذلك يترتب عليه الإحباط نتيجة للتوقعات المختلفة للحياة المهنية من وجهة نظرهم(**Human-Vogel, S., & Dippenaar, H, 2013, 188**).

نستخلص من ذلك أن المعلمين المبتدئين يدخلون مهنة التدريس في وقت يكونون فيه تحت التدقيق المستمر من جانب إدارة المدرسة، وأولياء الأمور فضلًا عن صانعي السياسات التعليمية، من خلال تحديد المعايير والضوابط التي يتم اختيارهم في ضوئها، كل تلك الضغوط تعطي لهم مساحة وفرصة ضيقة للحصول على الوظيفة والمكانة الاجتماعية التي يرغبون بها.

رابعاً: المهارات التربوية اللازمة للمعلم المبتدئ:

يفسر المعهد الماليزي للتعليم العالي المهارات الشخصية على أنها مهارات تتضمن جوانب من المهارات العامة والتي تشمل المهارات غير الأكاديمية " كمهارات الاتصال- ومهارات التفكير الناقد- ومهارات حل المشكلات- ومهارات التعلم مدى الحياه- ومهارات ريادة الأعمال- والمهارت الأخلاقية والمهنية- ومهارة القيادة"، وتلك المكونات السبعة من المهارات هى جزء لا يتجزأ من المنهج التدريسي في معاهد التعليم العالي. ويمكن التطرق إلى أهم المهارات التي يحتاجها المعلمون المبتدئون وفقًا لذلك إلى التالي **(Nor Hashimah H, Hashimah, 2015,286)**:

١- مهارات الاتصال Communication Skills:

ووفقًا لتلك المهارة يتوقع من المعلمون المبتدئون أن يكونوا قادرين على التواصل بفاعلية وبطلاقة، وقادرين على نقل أفكارهم بوضوح وثقة كاملة سواء كانت تلك الأفكار والأراء منقولة بشكل مكتوب أو بشكل شفهي، علاوةً على كونهم مستمعين نشطين، قادرين على استخدام الوسائط التكنولوجية أثناء العرض وبكل ثقة، مع توفير المتطلبات اللازمة لتحقيق ذلك.

٢- مهارات التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات Critical thinking skills and problem-solving skills:

وفي تلك المهارة يجب أن يكون المعلمون المبتدئون قادرين على التفكير بطريقة نقدية وخلاقة ومبتكرة وتحليلية، والذي تتضمن القدرة على تطبيق المعرفة المكتسبة، والعناصر التي ينبغي توافرها لديهم في هذا الجانب هى " القدرة على تحديد وتحليل الوضع المعقد، وإجراء التقييمات المناسبة مع إعطاء المبررات اللازمة لذلك، وتوسيع وتحسين مهارات التفكير؛ لتقديم الأفكار والحلول البديلة.

٣- مهارات العمل الجماعي (فريق العمل) Teamwork skills :

وتنطوي تلك المهارات للمعلم المبتدئ على القدرة على العمل، والتعاون مع الأفراد من مختلف الثقافات الاجتماعية والاقتصادية ذات الخلفيات والأيديولوجيات المختلفة لتحقيق أهداف مشتركة؛ من أجل بناء علاقات عمل جيدة مع زملاء العمل، وضرورة تقدير واحترام موقف الآخرين وسلوكياتهم ومعتقداتهم، والقيام بدور قائد المجموعة بالتبادل فيما بينهم.

٤- مهارات التعلم مدى الحياة ومهارات إدارة المعلومات Lifelong learning skills and information management skills:

عند اكتساب المعارف والمعلومات والمهارات؛ يجب أن يكون المعلمون المبتدئون قادرين على القيام بالتنظيم الذاتي للتعلم وبشكل مستقل، ولديهم المهارات اللازمة للبحث عن المعلومات ذات الصلة بالموضوع المدروس من مصادر مختلفة ومتنوعة، وإدارتها وتنظيمها بكفاءة عالية، علاوةً على تقبلهم للأفكار الجديدة وقدرتهم على تفسيرها والرد على الاستفسارات حولها.

٥- مهارة ريادة الأعمال Entrepreneurship skill:

وتتضمن هذه المهارة من المعلم المبتدئ القدرة على المغامرة في الأعمال التجارية، والفرص المتعلقة بالعمل والوعي بالمخاطر، وكذلك تحديد فرص العمل، والقدرة على الاستكشاف والاستعداد والبناء لخطط الأعمال، والتي تؤدي في النهاية إلى العمل الحر.

٦- المهارات الأخلاقية والمهنية Ethical and professional skills:

حيث يستطيع المعلم المبتدئ وفقًا لتلك المهارة "ممارسة القيم والمعايير الأخلاقية والممارسات المهنية العالية، وفهم آثار البيئة الاقتصادية والعوامل الاجتماعية والثقافية المتعلقة بالممارسات المهنية، والقدرة على تحليل القرارات والمسائل المتعلقة بالجانب الأخلاقي في بيئة التعلم وخارجها، وممارسة الأخلاق الحميدة، والشعور بالمسئولية تجاه المهنة والمجتمع أيضًا.

٧- مهارات القيادة Managerial leadership skills:

وتتطلب من المعلم المبتدئ "جمع المعرفة حول نظريات القيادة الأساسية التي ستمكنهم من قيادة المشروع التدريسي، وممارسة دور القيادة على مستوى الأنشطة المختلفة، وفهم الأدوار المنوط القيام بها، وأن يكون من الأعضاء الفاعلين في الجماعة، والقائد لها مع تبادل الأدوار فيما بينهم.

خامسًا: مراحل تنمية المعلمين المبتدئين:

تمر عملية تنمية المعلمين المبتدئين مهنيًا، وإعدادهم وتأهيلهم للالتحاق بمهنة التدريس، وتحقيق الفعالية والكفاءة لديهم بالعديد من المراحل والتي من أهمها:

أولًا: المرحلة الأولى (المرحلة المبكرة وتشمل السنة الأولى من التدريس): وتمر بعدة مراحل تمثلت في: **(مرحلة الترقب Anticipation)**. بمعنى أن المعلمين المبتدئين متحمسون دومًا لتطبيق

ما تم تعلمه في مرحلة ما قبل الخدمة، والقلق المصاحب لبداية حياتهم المهنية،(**ومرحلة البقاء Survival**).وتشير إلى التحديات التي لم تكن متوقعة في مرحلة ما قبل الخدمة، والأعباء الثقيلة المتمثلة في مهام التدريس في الفصول الدراسية؛ والتي تحتاج إلى الصمود والبقاء والتعامل الجيد والمضي قدمًا، (**ومرحلة فقدان الأمل Disillusionment**): وهى المرحلة الأكثر أهمية للبقاء على قيد الحياة، وتعلم كيفية التعامل والتكيف مع تلك المهام المتعددة، والأعمال المتراكمة؛ وبالتالي حصول توقعات عالية من جانب المسئولين، (**ومرحلة التجديد Rejuvenation**): أي العودة لممارسة المهنة بعد استراحة الفصل الدراسي الأول، وتحقيق فهم أفضل للعملية التعليمية بجميع عناصرها، (**ومرحلة التفكر Reflection**): بمعنى مراجعة ما تم الانتهاء منه خلال السنة الأولى، ووضع خطة عمل للسنة القادمة بناء على الخبرات والمعارف المكتسبة.

ثانيًا: المرحلة الثانية (مرحلة الخبرة Experience). وهي المرحلة الأولى من وظائف التدريس للمعلمين المبتدئين، وعادة ما تكون في الثلاث سنوات الأولى، ويتم فيها اكتساب المهارات وخاصة المهارات المتعلقة بالجانب التدريسي ويتم تطويرها؛ ومن خلالها تتضح معالم المعلمين المبتدئين من خلال مقارنة النتائج الحالية على مرحلتين – مرحلة تطورية متطرفة (معلم مبتدئ ومعلم خبير)، وتكون الخبرات المكتسبة من مهارات التدريس أكثر أهمية لديهم من التعلم اللفظي، والاعتياد على اتباع القواعد والإجراءات التي وضعها المعلمون الخبرة. – والمرحلة الثانية في آخر الثلاث سنوات حيث يكون المعلمون المبتدئون قد قاموا من خلالها بمعرفة الاستراتيجيات الكافية ووضعها في سياق السلوك التدريسي لديهم؛ وذلك بسبب التزامهم الصارم بالقواعد، وقد يفتقر المعلمون المبتدئون المسئولية عن أفعالهم إلى حد مقبول. **والشكل التالي (من إعداد الباحث) يوضح مراحل إعداد وتهيئة المعلمين المبتدئين:**

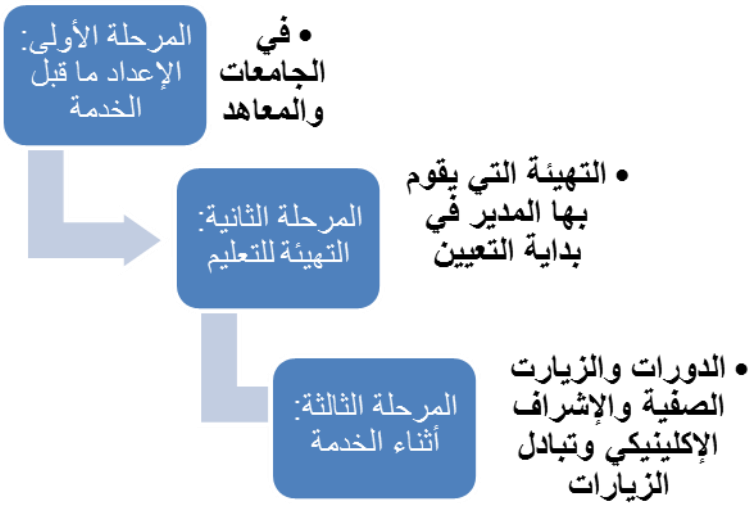

يتضح من الشكل السابق أن لكل مرحلة من المراحل طبيعتها وخصائصها ومتطلباتها، فمرحلة الإعداد قبل الخدمة تكون بالجامعات والمعاهد، وتتمثل فيما يكتسبه الطالب من النظريات التي تبقى في حيز الإطار النظري، ومرحلة التهيئة وتتمثل في تحويل وإعداد المعلم المبتدئ من الإطار النظري إلى البرامج العملية، أما المرحلة الثالثة والتي تتمثل في إعداد وتأهيل وتدريب المعلم المبتدئ أثناء الخدمة لمتابعة التطورات والتغيرات والمتطلبات الحاصلة.

ومن أهم النماذج المقدمة في تنمية وإعداد المعلم المبتدئ نموذج كانساس Kansas . والذي يركز فيه على سبعة مكونات رئيسة في تحقيق الفعالية والتنمية المهنية للمعلم المبتدئ، والتي تمثلت في (١- التسجيل للمعلم، ٢- التعاون، ٣- التخطيط ، ٤- نمذجة الدروس، ٥- مراقبة الدروس، ٦- استكشاف المعلومات والبيانات التعاونية، ٧- استمرارية الدعم المقدم.) ويعد نموذج كانساس أداة لتعزيز ممارسات التوجيه والتدريب للمعلمين المبتدئين، يتم من خلاله غرس مهارات وممارسات التوجيه والإرشاد الخاصة بالمعلم المبتدئ **(Sharmini, S. et al, 2017, 162)**.

والشكل التالي يوضح أبعاد هذا النموذج (من إعداد الباحث).

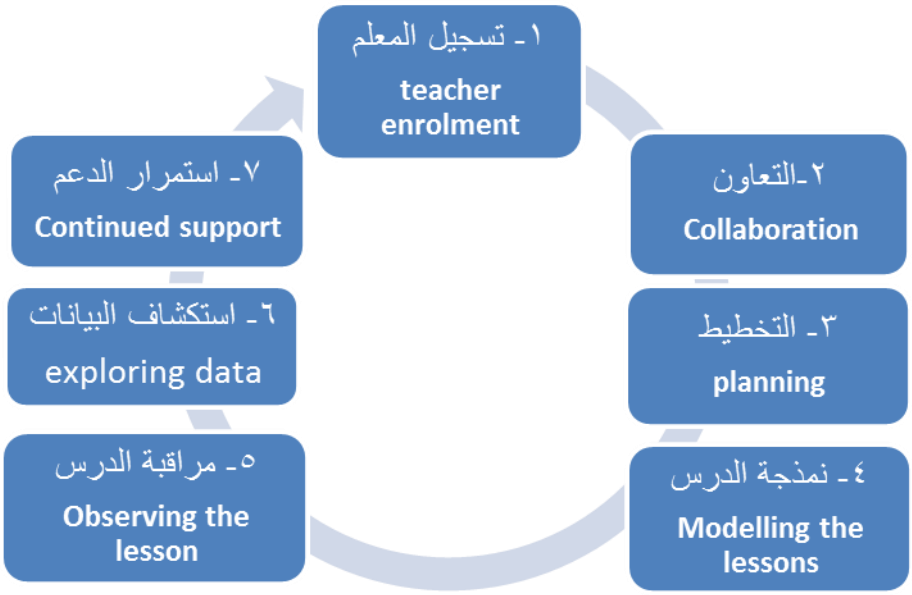

ويمكن وصف هذا النموذج من خلال مجموعة الخطوات التالية (**Brannan, D. Bleistein, T. (2012, 540**):

١- **الخطوة الأولى. التسجيل للمعلم.** وفيها يبدأ المدرب مقابلة فردية قبل الانخراط في أنشطة التعلم المهنية؛ حيث تساعد المقابلة في بناء أرضية مشتركة، وتبادل الاهتمامات، وإقامة علاقة بين المعلم المبتدئ والمدرب.

٢- **الخطوة الثانية. التعاون.** ويقوم المعلم المبتدئ والمدرب من خلال تلك العملية بإعداد خطة عملية واعتمادها فيما بينهم لتنفيذ ممارسات تعليمية جديدة، وبناء نموذج تقييم للمساعدة في توجيه الدرس.

٣- **الخطوة الثالثة. التخطيط.** حيث يقدم المدرب الدرس المخطط له في فصل المعلم المبتدئ، بينما يقوم المعلم المبتدئ بمراقبته ويسجل الملاحظات على دليل الملاحظة الخاص به.

٤- **الخطوة الرابعة. نمذجة الدروس.** وتتم تلك الخطوة مباشرة بعد الدرس النموذجي للمدرب؛ لتسهل للمعلم المبتدئ محادثة تعاونية وبناءة للدرس الذي سيقوم هو بتدريسه.

٥- **الخطوة الخامسة. مراقبة الدرس.** وفيها يتم تبادل الأدوار بين المعلم المبتدئ والمدرب، حيث يقوم المعلم المبتدئ بتسليم الدرس المخطط له، ودمج العناصر التي تعلمها خلال الخطوات السابقة أثناء الدرس، ويسجل المدرب الملاحظات على نموذج التقييم الخاص به.

٦- **الخطوة السادسة. استكشاف البيانات والمعلومات التعاونية.** وتتم مباشرة بعد تدريس المعلم المبتدئ، ومناقشتة مع المدرب الذي يقوم بدمج البيانات فيما يعرف " ببطاقة الملاحظة.

٧- **الخطوة السابعة. استمرارية الدعم.** ومن خلالها يقدم المدرب للمعلم المبتدئ الدعم المستمر في تطوير الدروس والتقنيات التربوية؛ من أجل إتقانه تلك الممارسة.

المحور الثاني: المعلم المبتدئ في عالم متغير Novice teacher in Changing world:

يتطلب العالم المتغير من الأفراد والمجتمعات والمؤسسات التكيف والابتكار والتعلم المستمر، وتطوير مهارات وقدرات جديدة تمكنهم من مواجهة التحديات والاستفادة من الفرص، ومن بين خصائص العالم المتغير المتعددة (كالعولمة، والترابط والتنوع، والتعددية، والتعاون والتنافس، والتكامل والتفكك، والتطور والتحول، والتغيير والتجديد، والابتكار والإبداع، والتحسين والتحول الرقمي، والتحول الأخضر والتحول الاجتماعي، والتحول الثقافي، والتحول الديموغرافي، والتحول الصحي، والتحول التعليمي وغيرها)؛ وللتعامل مع خصائص ذلك العالم المتغير؛ يحتاج الأفراد إلى تنمية مجموعة من الكفايات والمهارات الأساسية، مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والاتصال والتعاون، والمواطنة العالمية والمسؤولية الاجتماعية، والتعلم الذاتي، والمبادرة والريادة، والمرونة والتكيف والابتكار والإبداع، والتعلم الرقمي والتعلم المستمر وغيرها.

وفي ضوء ذلك يحتاج المعلمون المبتدئون إلى العديد من المتطلبات والمهارات التربوية ذات الارتباط بخصائص العالم المتغير والتي منها(**Nurit, D, et al,2020, 641**):

١- **تبني عقلية النمو.** مما يعني أنهم على استعداد للتعلم من التعليقات والتحديات والأخطاء، كما يجب أن يكونوا قادرين على التكيف بسرعة مع التقنيات الناشئة، واستراتيجيات التدريس التي يمكن أن تعزز تعلم طلابهم.

٢- **الازدهار في بيئات تعاونية وديناميكية.** حيث يمكنهم العمل مع أقرانهم من المعلمين والطلاب وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المهني؛ خلق تجارب تعليمية ذات مغزى، كما يجب أن تتمحور تلك التجارب حول الطالب وليس على النظام؛ بحيث تركز على احتياجات كل متعلم واهتماماته ونقاط قوته.

٣- **التوجيه والإرشاد للطلاب من خلال المهارات العملية**، مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والتواصل والتعاون، ومساعدتهم للوصول إلى إمكاناتهم الكاملة، من خلال تزويدهم بالتعليقات والتغذية الراجعة والدعم والتشجيع.

٤- **الفهم العميق للمواد التي يقومون بتدريسها**؛ بحيث يكونوا قادرين على استخدام أساليب ومناهج مختلفة لجعلها ذات صلة بالطلاب وجذابة لهم، وترجمة المواقف أو المشكلات الجديدة إلى أشكال رياضية أو لغوية، ومساعدة الطلاب على تطوير تمثيلاتهم وحلولهم الذهنية.

٥- **التوجيه الذاتي**، بحيث يكونوا قادرين على إدارة هياكل المعلومات غير الخطية، مثل النص التشعبي على الإنترنت، والتعامل مع الغموض، وتطوير الشكوك الصحية، وتقييم المعلومات المتضاربة.

ونلحظ بأن التطوير المهني للمعلمين المبتدئين في ذلك العالم المتغير يستهدف العديد من الجوانب " كالجوانب الشخصية والعاطفية، والجوانب التعليمية والبيئية، والجوانب النظامية والتنظيمية، وجوانب المعرفة التكنولوجية الضرورية وهى كالتالي **(Voss, T, M. Kunter. 2020, 301)**:

١- **الجوانب الشخصية والعاطفية**. والتي تنطوي على الانتقال من كونه طالبًا إلى أن يصبح معلمًا، حيث يتعين على المعلم المبتدئ إعادة تصميم هويته المهنية وكفاءته الذاتية، فهذه المرحلة تنطوي على المزيد من المشاعر العاطفية الإيجابية والسلبية.

٢- **الجوانب التعليمية والبيئية**. والتي تتضمن أهم التعليمات والمتطلبات المتعلقة بدمج المعلمين المبتدئين في بيئة العملية التعليمية من خلال معرفته بأنواع المعرفة المختلفة، والمحتوى التعليمي، ومهارات إدارة الفصول الدراسية ، ومهارات التدريس.

٣- **الجوانب النظامية والتنظيمية**. وتتعلق بالنظام البيئي التنظيمي، وكيفية تكيف المعلم المبتدئ مع المنظمة من خلال القواعد واللوائح والتوقعات، وكيف تتكيف المنظمة مع معايير المعلم المبتدئ.

٤- **جوانب المعرفة التكنولوجية.** فالحاجة إلى المعرفة التكنولوجية في العالم المتغير؛ بحيث يجب أن تكون المهارات التكنولوجية ركيزة أساسية في تدريب المعلمين المبتدئين في الكليات والجامعات، ويتم إعداد برامج لتهيئتهم؛ من خلال توفير التدريب اللازم حتى يتمكن خريجوها من التعامل مع التحديات التكنولوجية التربوية.

وباستقراء الدراسات أظهرت أن المعلمين المبتدئين ليسوا على استعداد كاف لدمج التكنولوجيا في الفصول الدراسية، كدراسة ساتون **(Sutton,S, 2011,41)**؛ حيث حدد بعض الصعوبات الرئيسية في برامج إعداد المعلمين، كونها فعالة في تعليم المعلمين المبتدئين كيفية دمج التكنولوجيا في فصولهم الدراسية، والتي تمثلت في " الانفصال بين التدريب التكنولوجي والجوانب الأخرى لتدريب المعلمين المبتدئين، وعدم وجود صلة بمجال المحتوى التعليمي، وعدم كفاية الاحتفاظ والنقل".

المحور الثالث: منهجية البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة، وبالطريقة المسحية، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة (خبراء التربية) للوقوف النهائي على النموذج المقترح لتلك المهارات التربوية للمعلم المبتدئ في عالم متغير، وجاءت إجراءات البحث المنهجية على النحو التالي:

١- **صدق الأداة (الاستبانة):** للتأكد من صدق الاستبانة المستخدمة اتبع الباحث الطرق التالية:

أ- **الصدق الظاهري:**

تم حساب صدق الاستبانة في البداية باستخدام الصدق الظاهري Face Validity من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوى الاختصاص والخبرة للقيام بتحكيمها، وذلك بعد أن يطلع هؤلاء المحكمون على عنوان البحث، وتساؤلاته، وأهدافه لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاستبانة وفقراتها من حيث مدى ملاءمة الفقرات لموضوع البحث، وصدقها في الكشف عن المعلومات المستهدفة له، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور التي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها؛ وذلك بتعديل الفقرات أو حذف غير المناسب منها أو إضافة ما يرونه مناسبًا من فقرات، بالإضافة إلى النظر في تدرج الاستبانة، وغير ذلك مما يراه الخبراء مناسبًا **(Oluwatayo, J. 2012, 392)**.

ب- الاتساق الداخلي:

اعتمد الباحث في حساب الصدق على طريقة **الاتساق الداخلي** من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين محاور الاستبانة ومجموعها، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول(٣) يبين صدق محاور الاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون بينها وبين الدرجة الكلية للاستبانة (ن= ٤٠).

المحور	معامل الارتباط مع إجمالي الاستبانة
الأول	٠.٨٣٤**
الثاني	٠.٧٧٨**
الثالث	٠.٧٢٣**
الرابع	٠.٧٧٧**
الخامس	٠.٧٥٦**
مجموع االاستبانة	١

** تعني أن قيمة معامل الارتباط دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول أن جميع درجات محاور الاستبانة مرتبطة ارتباطًا موجبًا قويًا مع إجمالي درجات الاستبانة حيث تراوحت قيم ارتباط تلك المحاور مع مجموع الاستبانة بين (٠.٧٢٣** - ٠.٨٣٤**)، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠١).

مما سبق عرضه من نتائج لقيم الارتباط يؤكد على الصدق العالي للاستبانة ومحاورها.

٢-ثبات الأداة (الاستبانة):

نظرًا لصعوبة التطبيق مرتين استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ (Cronbch's alph)، كما بالجدول التالي:

جدول (٤) معاملات الثبات للاستبانة

المحور	العدد	معامل الفا كرونباخ
الأول	١١	٠.٩١٥
الثاني	٩	٠.٨٤٢
الثالث	١٠	٠.٨١٣
الرابع	٩	٠.٨٩٦
الخامس	٩	٠.٨٥٤
إجمالي الاستبانة	٤٨	٠.٩٣٢

يتضح من الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة، قد بلغت (٠.٩٣٢) كبيرة، كما أن معاملات الثبات لمحاور الاستبانة جاءت بدرجة كبيرة حيث تراوحت بين(٠.٨١٣) إلى(٠.٩١٥)،مما يشير إلى الثبات المرتفع للاستبانة، ويمكن أن يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

٣- عينة الدراسة

قام الباحث بتوزيع(٥٠) استبانة، بالإضافة لرابط الاستبانة الإلكترونية، حيث تم استقبال (٢٢) ردًا على Google Drive حيث بلغ حجم العينة النهائي(٤٠) خبيراً. تم اختيارهم بطريقة عمدية من خلال تركيز الباحث على أعضاء هيئة التدريس الذين لهم مؤلفات ودراسات وبحوث ذات ارتباط بفلسفة إعداد المعلم المبتدئ. ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة من الخبراء، كما بالجدول التالي:

جدول (٥) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات المختلفة

خصائص عينة الدراسة وفقا للمتغيرات	الفئة	العدد	النسبة
النوع	ذكر	٢٤	٦٠
	أنثى	١٦	٤٠
التخصص	تربوي	٢٣	٥٧.٥
	غير تربوي	١٧	٤٢.٥
مكان الحصول على الدكتوراه	من داخل مصر	٣٥	٨٧.٥
	من خارج مصر	٥	١٢.٥
الدرجة العلمية	أستاذ	٢٤	٦٠
	أستاذ مساعد	٨	٢٠
	مدرس	٨	٢٠
الإجمالي		٨٦	١٠٠

أظهرت البيانات الواردة فى الجدول السابق أن نسبة الخبراء من الذكور أعلى من الإناث حيث بلغت النسبتين على الترتيب(٦٠%)،(٤٠%)، كما أظهرت البيانات الواردة فى الجدول السابق أن نسبة الخبراء ذوي التخصص التربوي أعلى من نسبة ذوي التخصص غير التربوي حيث بلغت النسبتين على الترتيب(٥٧.٥%)،(٤٢.٥%)، كما يتضح أن نسبة الخبراء الحاصلين على الدكتوراه من داخل مصر أعلى من نسبة الخبراء الحاصلين على الدكتوراه من

خارج مصر حيث بلغت النسبتين على الترتيب(٨٧.٥%)،(١٢.٥%). كما يتضح أن نسبة الخبراء من فئة الأساتذة (٦٠%) يليها نسبة فئة أستاذ مساعد(٢٠%)، يليها نسبة فئة مدرس(٢٠%).

٤- المعالجة الإحصائية

استخدم الباحث معامل ارتباط **بيرسون** (Person Correlation) للتعرف إلى الصدق الذاتي لكل استبانة، ومعامل **ألف كرونباخ** لحساب الثبات، وحساب التكرارات ونسبتها لكل عبارة، و**الوزن النسبي** لتحديد درجة الأهمية على كل عبارة من عبارات كل استبانة، وترتيبها حسب وزنها النسبي لكل عبارة، **والإنحراف المعياري** لتحديد مدي تشتت استجابة أفراد العينة عن متوسطها الحسابي.

٥- تصحيح الاستبانة:

لتسهيل عملية تفسير النتائج تم إعطاء وزن للبدائل وفقًا لطريقة (ليكرت: Likert Method)، حيث تعطى الاستجابة (كبيرة جدا) الدرجة (٥)، (كبيرة) الدرجة (٤)، (متوسطة) الدرجة (٣)، والاستجابة (ضعيفة) تعطي الدرجة (٢)، والاستجابة (ضعيفة جدا) تعطي الدرجة (١)، والجدول التالي يوضح درجة القطع في مستوى الموافقة على عبارات الاستبانة

جدول (٦) يوضح درجة القطع في مستوى الموافقة على عبارات الاستبانة

مستوى الموافقة	المدى
ضعيفة جدا	من ١وحتى ١.٨
ضعيفة	من ١.٨وحتى ٢.٦
متوسطة	من ٢.٦١وحتى ٣.٤
كبيرة	من ٣.٤١ وحتى ٤.٢
كبيرة جدا	من ٤.٢١ وحتى ٥

- **دراسة الانحراف المعياري** لتحديد مدي تشتت استجابة أفراد العينة عن متوسطها الحسابي.

النتائج الخاصة بالمعالجة الإحصائية لعبارات ومحاور الاستبانة

أ. النتائج الإجمالية لمحاور الاستبانة

يمكن عرض أهم النتائج الإجمالية للمحاور على النحو التالي:

جدول(٧) يوضح النسبة المئوية لدرجة الموافقة كل محور من محاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	مجموع الأوزان النسبية لعبارات المحور	المتوسط الكلي لعبارات المحور	%	الرتبة	درجة الموافقة
الأول	١١	٤٦.٥٠٠	4.227	84.55	٣	كبيرة جدا
الثاني	٩	٤١.٨٢٥	4.647	92.94	١	كبيرة جدا
الثالث	١٠	٤١.١٢٥	4.113	82.25	٤	كبيرة
الرابع	٩	٣٨.١٧٥	4.242	84.83	٢	كبيرة جدا
الخامس	٩	٣٦.٥٢٥	4.058	81.17	٥	كبيرة
مجموع الاستبانة	٤٨	٢٠٤.١٥٠	4.253	85.06	—	كبيرة جدا

يتضح من الجدول السابق (٧) أن درجة الموافقة على إجمالي الاستبانة من وجهة نظر الخبراء عينة الدراسة، جاءت كبيرة جدًا حيث بلغ المتوسط الكلي لعبارات الاستبانة(٤.٢٥٣) وهي درجة موافقة كبيرة جدًا، حيث تراوحت قيم المتوسط الكلي لعبارات محاور الاستبانة ما بين (٤.٦٤٧) وبين(٤.٠٥٨)، وجاء ترتيب المحاور كما يلي: حيث جاء في الترتيب الأول المحور الثاني الخاص **بمهارات إدارة الصف،** ثم المحور الرابع المتعلق **بمهارات الاتصال،** ثم المحور الأول الخاص **بمهارات التخطيط للتدريس،** ثم المحور الثالث الخاص **بمهارات استراتيجيات التعليم،** وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء المحور الخامس **الخاص بمهارات أساليب التقويم.** ويعزى ذلك إلى ما أكدت عليه العديد من الدراسات كدراسة **(Sharmini Siva, V, 2017)** والتي أكدت على أن الأولية لدى المعلمين المبتدئين تكون في تحديد بعض الاحتياجات المهمة والتي منها (إدارة الفصول الدراسية، وتحفيز الطلاب، والتمييز بين تعلم الطلاب من خلال تقييمهم، والتفاعل مع زملاء المهنة وأولياء الأمور، وتلقي النصائح المناسبة بشأن الثقافة المدرسية والأهداف والموارد التعليمية، واستخدام استراتيجيات وأساليب تعليمية فعالة وتقديم الدعم العاطفي للطلاب. واتفقت معها في ذلك بعض الدراسات الأخرى كدراسة **(Elena, A, 2020)**، ودراسة **(Nor, H, 2015)**، والتي أكدت على أول ما يحتاجه المعلم المبتدئ المهارات المرتبطة بإدارة الصف وكيفية الاندماج في الجو المدرسي بسهولة؛ من خلال الاتصال مع الزملاء والطلاب وأولياء الأمور وغيرها من أشكال الاتصال. ويمكن تفصيل النتائج كما بالجداول التالية:

١- النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الأول الخاص بمهارات التخطيط للتدريس حسب أوزانها النسبية:

جدول (٨) يوضح ترتيب العبارات الخاصة بمهارات التخطيط للتدريس حسب أوزانها النسبية (ن=٤٠)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة الأهمية
٣	أضع توقعات عالية للإنجاز الطلابي من أجل إثراء التعلم .	٤.٨٥٠	٠.٦٦٢	١	كبيرة جدا
٢	عندما انتهي من حل مشكلة ما أتساءل من أجل إيجاد حلول مختلفة.	٤.٦٥٠	٠.٧٣٦	٢	كبيرة جدا
٨	أحاول باستمرار أن يكون لي تأثير إيجابي على طلابي أكثر من تغطيتي للمحتوى.	٤.٥٥٠	١.٠٨٥	٣	كبيرة جدا
٤	اهتمامي بطرق اكتشاف المعلومة أكثر أهمية من التوصل للمعلومة ذاتها.	٤.٥٢٥	٠.٧٥١	٤	كبيرة جدا
٥	أتفهم الموضوعات التي أدرسها فهمًا عميقًا.	٤.٥٠٠	٠.٧٨٤	٥	كبيرة جدا
٦	أوظف تعددًا من طرق التدريس لضمان تعلم ومشاركة أوسع لطلابي.	٤.٤٥٠	١.٠٨٥	٦	كبيرة جدا
١٠	قبل البدء في تقرير أي نشاط أفكر وأخطط في كيفية تنفيذه.	٤.٣٠٠	١.٤٣٦	٧	كبيرة جدا
١١	أفكر فيما يظهر من مشكلات مرتبطة بحجرة الدراسة من زوايا مختلفة.	٤.١٢٥	١.٣٤٣	٨	كبيرة
٧	أحرص على تلقي التغذية الراجعة من طلابي للاستفادة منها في تطوير أدائي.	٤.٠٧٥	١.٤٩٢	٩	كبيرة
١	اعتمد على مصادر علمية متنوعة عند التخطيط للدرس.	٣.٦٢٥	١.٥٩٦	١٠	كبيرة
٩	أستطيع توضيح دوري ودور طلابي في الخطة اليومية التي أضعها.	٢.٨٥٠	١.١٨٩	١١	متوسطة
المجموع		4.227		ـــــ	كبيرة جدا

يتضح من الجدول السابق (٨) حسب استجابات أفراد العينة:

١- أن متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور الأول الخاص بمهارات التخطيط للتدريس بلغ (٤.٢٢٧) مما يعني استجابتهم على المحور بدرجة (كبيرة جدًا) وذلك بشكل عام.

٢- في ضوء التوزيع الإحصائي ووفقًا للوزن النسبي ودرجة الأهمية على العبارة والرتبة، يتضح أن أكثر العبارات التي تعكس المهارات المتعلقة بالتخطيط للتدريس من وجهة نظر عينة الدراسة، حصلت العبارة رقم (٣) على أعلى وزن نسبي(٤.٨٥٠)، ونصت على "**أضع توقعات عالية للإنجاز الطلابي من أجل إثراء التعلم**"، ثم جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الثاني وبوزن نسبي(٤.٦٥٠)، ونصت على "**عندما انتهي من حل مشكلة ما أتساءل من أجل إيجاد حلول مختلفة**"، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (٨) بوزن نسبي(٤.٥٥٠) ونصت على "**أحاول باستمرار أن يكون لي تأثير إيجابي على طلابي أكثر من تغطيتي للمحتوى**".

٣- أما العبارات التي جاءت في المراكز الأخيرة من المحور على الرغم **(من وقوعها في درجة الأهمية الكبيرة أيضًا)**، فقد جاءت العبارة رقم (٩) في الترتيب الأخير وبوزن

نسبي(٢.٨٥٠)، والتي نصت على "**أستطيع توضيح دوري ودور طلابي في الخطة اليومية التي أضعها**"، تليها العبارة رقم (١) بوزن نسبي(٣.٦٢٥)، ونصت على" **اعتمد على مصادر علمية متنوعة عند التخطيط للدرس**"، تليها العبارة رقم (٧) بوزن نسبي (٤.٠٧٥)، ونصت على "**أحرص على تلقي التغذية الراجعة من طلابي للاستفادة منها في تطوير أدائي**".

٢- النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الثاني الخاص بمهارات إدارة الصف حسب أوزانها النسبية:

جدول (٩) يوضح ترتيب العبارات الخاصة مهارات إدارة الصف حسب أوزانها النسبية (ن=٤٠)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة الأهمية
١٥	أعالج المشكلات الطارئة أثناء عملية التدريس.	٤.٩٥٠	٠.٣١٦	١	كبيرة جدًا
١٩	أشرح لطلابي ما يحتاجون إلى القيام به لتحسين قدراتهم الإبداعية.	٤.٩٢٥	٠.٢٦٧	٢	كبيرة جد
١٧	أشجع على الانضباط الذاتي للطلاب.	٤.٩٠٠	٠.٦٣٢	٣	كبيرة جدًا
١٣	أتمكن من تنظيم تحركاتي داخل حجرة الدراسة.	٤.٨٢٥	٠.٦٧٥	٤	كبيرة جد
١٦	انوع أساليب تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلابي.	٤.٨٠٠	٠.٤٠٥	٥	كبيرة جدًا
١٨	ألتزم بالقوانين والضوابط الصفية المتفق عليها مع طلابي.	٤.٧٠٠	٠.٧٢٣	٦	كبيرة جدًا
١٤	أوجه طاقة طلابي الزائدة إلى نشاطات إيجابية.	٤.٦٢٥	١.٠٧٩	٧	كبيرة جدًا
٢٠	أتعامل مع المواقف الغامضة بوضوح وبسهولة ويسر.	٤.٥٧٥	١.٠٨٣	٨	كبيرة جدًا
١٢	أهيئ الشروط والمواصفات الصحية لطلابي داخل الصف.	٣.٥٢٥	١.٧٨٣	٩	كبيرة
المجموع		4.647		ـــــ	كبيرة جدًا

يتضح من الجدول السابق (٩) حسب استجابات أفراد العينة:

١- أن متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور الثاني الخاص بمهارات إدارة الصف بلغ (٤.٦٤٧) مما يعني استجابتهم على المحور بدرجة (كبيرة جدًا) وذلك بشكل عام.

٢- في ضوء التوزيع الإحصائي ووفقًا للوزن النسبي ودرجة الأهمية على العبارة والرتبة، يشير الجدول إلى أن أكثر العبارات التي تعكس المهارات التربوية لإدارة الصف من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة رقم (١٥) وبوزن نسبي(٤.٩٥٠)، ونصت على "**أعالج المشكلات الطارئة أثناء عملية التدريس**"،

وجاءت في الترتيب الثاني عبارة رقم (١٩) بوزن نسبي(٤.٩٢٥)، ونصت على "**أشرح لطلابي ما يحتاجون إلى القيام به لتحسين قدراتهم الإبداعية.**

٣- أما العبارات التي جاءت في المراكز الأخيرة من المحور على الرغم **(من وقوعها في درجة الأهمية الكبيرة أيضًا)**، حيث جاءت في الترتيب الأخير عبارة رقم (١٢) بوزن نسبي (٣.٥٢٥)، ونصت على "**أهيئ الشروط والمواصفات الصحية لطلابي داخل الصف**"، يليها العبارة رقم (٢٠) بوزن نسبي(٤.٥٧٥)، ونصت على "**أتعامل مع المواقف الغامضة بوضوح وبسهولة ويسر.**

٣- النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الثالث الخاص بمهارات استراتيجيات التعليم حسب أوزانها النسبية:

جدول (١٠) يوضح ترتيب العبارات الخاصة بمهارات استراتيجيات التعليم حسب أوزانها النسبية (ن=٤٠)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
٢٨	أثير دافعية طلابي نحو اكتساب المهارات والخبرات التعليمية.	٤.٧٧٥	٠.٦٩٨	١	كبيرة جدًا
٢٧	أوظف الأنشطة اللامنهجية لتحقيق الأهداف التعليمية.	٤.٦٧٥	٠.٤٧٤	٢	كبيرة جدًا
٢٩	أصمم مهام تعليمية مختلفة تناسب تعلم طلابي.	٤.٤٥٠	١.٢١٨	٣	كبيرة جدًا
٢٣	أضع المسلمات التي تحكم وظائفي المهنية موضع تساؤل.	٤.٣٢٥	١.٠٧١	٤	كبيرة جدًا
٢٦	أصنع بدائل متنوعة من تقنيات التعليم المناسبة لمستويات طلابي.	٤.٣٢٥	١.٢٠٧	٥	كبيرة جدًا
٢١	أجعل من أخطائي مصدرًا للتعلم.	٤.٣٠٠	١.٢٠٣	٦	كبيرة جدًا
٣٠	أبتكر أساليب جديدة في عرض الدرس لطلابي.	٤.١٢٥	١.٦٠٤	٧	كبيرة
٢٤	أربط المعلومات الجديدة بخبرات طلابي السابقة.	٣.٥٠٠	١.٧٥٤	٨	كبيرة
٢٢	استخدم أساليب علمية تتناسب مع المواقف التعليمية.	٣.٤٠٠	١.٣٥٥	٩	كبيرة
٢٥	أراعي التكامل في العملية التدريسية نظريًا وتطبيقيًا.	٣.٢٥٠	١.٤٢٨	١٠	متوسطة
المجموع		4.113		——	كبيرة

يتضح من الجدول السابق (١٠) حسب استجابات أفراد العينة:

١- أن متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور الثالث الخاص بمهارات استراتيجيات التعليم بلغ (٤.١١٣) مما يعني استجابتهم على المحور بدرجة (كبيرة) وذلك بشكل عام.

٢- وفقًا للتوزيع الإحصائي والوزن النسبي ودرجة الأهمية على العبارة والرتبة، يشير الجدول إلى أن أكثر العبارات التي تعكس المهارات التربوية لاستراتيجيات التعليم

من وجهة نظر عينة الدراسة حيث جاءت العبارة رقم (٢٨) في الترتيب الأول وبوزن نسبي(٤.٧٧٥) والتي نصت على "**أثير دافعية طلابي نحو اكتساب المهارات والخبرات التعليمية**"، يليها العبارة رقم (٢٧) بوزن نسبي(٤.٦٧٥)، والتي نصت على "**أوظف الأنشطة اللامنهجية لتحقيق الأهداف التعليمية**"، يليها العبارة رقم (٢٩) بوزن نسبي(٤.٤٥٠)، ونصت على "**أصمم مهام تعليمية مختلفة تناسب تعلم طلابي**".

٣- في حين كانت أقل العبارات التي تعكس المهارات المرتبطة باستراتيجيات التعليم **(مع وقوعها في درجة الأهمية الكبيرة أيضًا)** حيث جاء في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٢٥) بوزن نسبي (٣.٢٥٠)، ونصت على "**أراعي التكامل في العملية التدريسية نظريًا وتطبيقيًا**"، يليها العبارة رقم (٢٢) بوزن نسبي(٣.٤٠٠)، ونصت على "**استخدم أساليب علمية تتناسب مع المواقف التعليمية**"، يليها العبارة رقم (٢٤) بوزن نسبي(٣.٥٠٠)، ونصت على "**أربط المعلومات الجديدة بخبرات طلابي السابقة.**

النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الرابع الخاص بمهارات الاتصال حسب أوزانها النسبية:

جدول (١١) يوضح ترتيب العبارات الخاصة بمهارات الاتصال حسب أوزانها النسبية (ن=٤٠)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
٣١	أتعاون مع أولياء الأمور في حل مشكلات طلابي.	٤.٨٧٥	٠.٣٣٥	١	كبيرة جدًا
٣٨	أقوم بتوليد اتجاهات إيجابية لطلابي نحو التعلم.	٤.٦٠٠	٠.٧٤٤	٢	كبيرة جدًا
٣٧	أحرص على جعل بيئة التعلم تشاركية وديناميةمع الزملاء والطلاب وأولياء الأمور.	٤.٥٢٥	٠.٩٣٣	٣	كبيرة جدًا
٣٢	أندمج في الجو الاجتماعي للمدرسة.	٤.٤٢٥	١.٢١٧	٤	كبيرة جدًا
٣٣	أتعاون مع زملاء المدرسة لتطوير المهام التعليمية لدينا.	٤.١٥٠	١.٤٠٦	٥	كبيرة
٣٥	أساهم في تنمية مجتمعي عبر مهنتي التدريسية.	٤.١٠٠	١.٤٩٩	٦	كبيرة
٣٦	أقوم بتنفيذ الممارسات التي تشجع التعاون بين طلابي.	٤.٠٧٥	١.٥٩١	٧	كبيرة
٣٩	أحاول المشاركة في تطوير وتعديل الكتاب المدرسي.	٣.٨٢٥	١.٦٩٣	٨	كبيرة
٣٤	أستطيع تحديد الأثر التعليمي على الأجيال القادمة.	٣.٦	١.٩٣٢	٩	كبيرة
المجموع		4.242		——	كبيرة جدا

يتضح من الجدول السابق (١١) حسب استجابات أفراد العينة:

١- أن متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور الرابع الخاص بمهارات الاتصال بلغ (٤.٢٤٢) مما يعني استجابتهم على المحور بدرجة (كبيرة جدا) وذلك بشكل عام.

٢- في ضوء التوزيع الإحصائي ووفقًا للوزن النسبي ودرجة الأهمية على العبارة والرتبة، يتضح من الجدول أن أكثر العبارات التي تعكس المهارات التربوية المتعلقة بالاتصال من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت العبارة رقم (٣١) في الترتيب الأول وبوزن نسبي(٤.٨٧٥) ونصت على "**أتعاون مع أولياء الأمور في حل مشكلات طلابي**"، يليها عبارة رقم (٣٨) بوزن نسبي(٤.٦٠٠)، ونصت على "**أقوم بتوليد اتجاهات إيجابية لطلابي نحو التعلم**".

٣- جاءت أقل العبارات التي تعكس مجموعة المهارات المتعلقة بالاتصال **(مع وقوعها في درجة الأهمية الكبيرة أيضًا)** من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث جاءت العبارة رقم (٣٤) في الترتيب الأخير بوزن نسبي (٣.٦)، ونصت على "**أستطيع تحديد الأثر التعليمي على الأجيال القادمة**"، يليها العبارة رقم (٣٩) بوزن نسبي(٣.٨٢٥)، ونصت على "**أحاول المشاركة في تطوير وتعديل الكتاب المدرسي**".

النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الخامس الخاص بمهارات أساليب التقويم حسب أوزانها النسبية:

جدول (١٢) يوضح ترتيب العبارات الخاصة بمهارات أساليب التقويم حسب أوزانها النسبية (ن=٤٠)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
46	أصمم أدوات تقويم متنوعة ومناسبة لاهتمامات وميول طلابي.	٤.٧٥٠	٠.٨٩٩	١	كبيرة جدًا
44	أدرب طلابي على كيفية التقويم الذاتي.	٤.٤٥٠	١.٠٨٥	٢	كبيرة جدًا
45	أتأكد من فهم طلابي قبل الانتقال لأفكار أخرى.	٤.٣٧٥	١.٢١٣	٣	كبيرة جدًا
40	ألتزم بالموضوعية والدقة عند تقويم طلابي.	٤.١٧٥	١.٥١٧	٤	كبيرة
42	أستخدم التقويم الختامي في نهاية الموقف التعليمي.	٤.١	١.٥٩٨	٥	كبيرة
43	أحدد نقاط الضعف لدى طلابي في ضوء نتائج الاختبارات.	٤	١.٦٦٤	٦	كبيرة
48	أعد الخطة العلاجية اللازمة للطلاب قليلي التحصيل.	٤	١.٤٦٨	٧	كبيرة
47	أصمم اختبارات تقيس المهارات العقلية العليا.	٣.٩٧٥	١.٥٦١	٨	كبيرة
41	أراعي عند تصميم اختباراتي شمول أسئلتي لعناصر الدرس الرئيسية.	٢.٧٠٠	٠.٧٩١	٩	متوسطة
المجموع		4.058		——	كبيرة

يتضح من الجدول السابق (١٢) حسب استجابات أفراد العينة:

١- أن متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور الخامس الخاص بمهارات أساليب التقويم بلغ (٤.٠٥٨) مما يعني استجابتهم على المحور بدرجة (كبيرة) وذلك بشكل عام.

٢- في ضوء التوزيع الإحصائي ووفقًا للوزن النسبي ودرجة الأهمية على العبارة والرتبة، يشير الجدول إلى أن أكثر العبارات التي تعكس المهارات التربوية لأساليب التقويم من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت في الترتيب الأول عبارة رقم (٤٦) بوزن نسبي(٤.٧٥٠)، ونصت على "**أصمم أدوات تقويم متنوعة ومناسبة لاهتمامات وميول طلابي**"، يليها عبارة رقم (٤٤) بوزن نسبي(٤.٤٥٠)، ونصت على "**أدرب طلابي على كيفية التقويم الذاتي.**

٣- بينما كانت أقل العبارات التي تعكس المهارات المتعلقة بأساليب التقويم **(مع وقوعها في درجة الأهمية الكبيرة أيضًا)** من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (٤١) بوزن نسبي (٣.٧٠٠)، ونصت على "**أراعي عند تصميم اختباراتي شمول أسئلتي لعناصر الدرس الرئيسية**"، يليها في الترتيب العبارة رقم (٤٧) بوزن نسبي (٣.٩٧٥)، ونصت على "**أصمم اختبارات تقيس المهارات العقلية العليا**".

المحور الرابع: النموذج المقترح Proposed model للمهارات التربوية للمعلم المبتدئ في عالم متغير:

توصل البحث إلى تقديم نموذج مقترح للمهارات التربوية اللازمة للمعلم المبتدئ في عالم متغير، وبناء على ما تم تحديده من أهم المهارات التي ينبغي توافرها لدى المعلم المبتدئ؛ والتي تمكنه من القيام بدوره بفاعلية، وتسهل عليه عملية التكيف والانخراط في العملية التعليمية والتدريسية منها على وجه الخصوص حال التحاقه بمهنة التدريس عقب تخرجه من كليات التربية، وهذا النموذج له فلسفته ومرتكزاته وأهدافه وإجراءاته وضماناته التي يتم التعرض لها على النحو التالي:

أولًا: فلسفة النموذج المقترح : تستند فلسفة النموذج المقترح على عديد من المبررات والتي تتمثل في الآتي:

- التحديات المتنوعة التي يتميز بها هذا العالم المتغير، عصر النظام العالمي الجديد بتداعياته المختلفة، وما تفرضه الأنظمة التكنولوجية من تحديات في شتى مجالات الحياة والتي منها المجال التعليمي والتدريسي، وما نتج عنها من انفتاح إعلامي عالمي، انفتاح معلوماتي تقنى، وتقدم تكنولوجي في الحاسبات والمعلومات، وما هو مطروح علي الساحة العالمية من قضايا سياسية محلية ودولية، وقضايا تربوية معاصرة، وتحول للتعليم الأخضر والبيئة الخضراء، والمدراس الافتراضية والبيئات الرقمية، وغيرها من الخصائص التي تميز بها هذا العالم المتغير؛ مما يفرض على التعليم ضرورة تنمية العديد من المهارات التربوية لدى المُعلم، والقدرة على حسن استخدامها وإيجاد العلاقات بينها، والانتقال من التقليد إلي الإبداع والتجديد، من الطرق التدريسية التقليدية إلى الطرق الحديثة المتنوعة.
- إن المعلمين والمبتدئون منهم بصفةً خاصة يتأثرون بقوة بالتغيرات المعاصرة، وهي بدورها تؤثر بصورة قوية علي العملية التربوية بما تتضمنه من مُعلمين ومتعلمين ومناهج وأنشطة؛ بما يفرض عليهم ضرورة التهيؤ لمواكبة تلك الخصائص المميزة لهذا العالم المتغير.
- يجب أن تؤدي كليات التربية دورها في تطوير إعداد المُعلم؛ بما يسهم في تطوير الأنظمة التربوية تطويراً شاملاً، وإيماناً منها بأهمية دور هذه الأنظمة في تزويد الأفراد بمجموعة من السمات العلمية والمهارات ذات الارتباط بعمل المعلم المبتدئ والتي من أهمها مهارات (التخطيط للتدريس، وإدارة الصف، واستراتيجيات التعليم، والاتصال، والتقويم"، وغيرها من السمات المرتبطة بتأهيل المعلم المبتدئ القادر علي مواجهة متطلبات العمل والمهنة الجديدة عليه، والتوافق معها بدلاً من التكيف السلبي لها، وهذا يحتاج إلي إعداد على مستوى عالي يقوم على فلسفة تربوية مدروسة تراعي التحديات المعاصرة وتستفيد من الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم بما يحقق التكيف السريع

والاندماج في الجو المدرسي بصورة فاعلة، وهذا يقتضي وضع نموذج مقترح للمهارات التربوية اللازمة للمعلم المبتدئ في عالم متغير.

ثانيًا: أسس ومرتكزات النموذج المقترح: ترتكز فلسفة هذا النموذج علي مجموعة من الأسس التربوية التي تحاول تقديم نموذج لأهم المهارات التربوية للمعلم المبتدئ في عالم متغير ومن تلك الأسس التي اعتمد عليها الباحث في بناء النموذج المقترح ما يلي:

- الاستناد إلى أساس علمي من واقع ما تم فحصه من أدبيات في مجال المعلم المبتدئ في ظل عالم متغير، والدراسات السابقة ذات الارتباط، إضافة إلى ما للمعلم المبتدئ من طبيعة وأهداف يسعى لتحقيقها.
- الخبراء في مجال التربية بما لديهم من معرفة ودراية بالتوجهات التقدمية في التربية، وعرض محاور النموذج المقترح عليهم؛ من أجل معرفة آرائهم ووجهات نظرهم تجاه ما اشتمل عليه من محاور وبنود، وذلك حتى يتمتع نموذج المهارات التربوية المقترح بأساس آخر مهم يتمثل في آرائهم باعتبارهم خبراء متخصصين يُعوّل على آرائهم.
- تقتضي المتطلبات التربوية والتعليمية المعاصرة توافر مهارات تربوية يتسم بها المُعلم المبتدئ، ومنها مهارات: (التخطيط للدرس، وإدارة الصف، واستراتيجيات التعليم، والاتصال، وأساليب التقويم).
- التغيرات المتلاحقة التي يتسم بها العالم المتغير والتي تؤثر على نظام التعليم خاصةً وعلي المؤسسات والنظم الأخرى عامةً؛ مما يؤدي إلى اختلاف مجموعة الممارسات والمهارات التربوية التي يقوم بها المعلم المبتدئ باختلاف تأثير تلك التغيرات.
- مراعاة التكامل بين المجالات والتخصصات التي يتخصص فيها المعلم المبتدئ وارتباط هذه التخصصات بمتطلبات سوق العمل وطبيعته.

ثالثًا: أهداف النموذج المقترح: بعد تناول فلسفة النموذج المقترح ومرتكزاته، يمكن تحديد أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها في الآتي:

- ❖ تحديد أهم المهارات التربوية المنوط القيام بها من قبل المعلم المبتدئ في نموذج مقترح والتي منها مهارات: (التخطيط للتدريس، وإدارة الصف، واستراتيجيات التعليم، والاتصال، وأساليب التقويم).
- ❖ تنمية وعي المعلم المبتدئ بتأثير تلك المهارات وما تقدمه له كي يتزود بالقدر المناسب لموائمة تلك التغيرات التي يفرضها العالم المتغير.
- ❖ تطبيق النموذج المقترح لدعم وتوجيه المعلم المبتدئ على مستوى المدارس الحكومية أو الخاصة.
- ❖ إعداد دليل يشمل المهارات التربوية اللازمة للمعلم المبتدئ ليكون مرجعًا لكل معلم يوظف حديثًا.

رابعًا: إجراءات النموذج المقترح: قام البحث من خلال النموذج المقترح بمجموعة من الإجراءات المنظمة والتي تمثلت في الآتي:

- مراجعة الأدبيات والدراسات ذات الارتباط بفلسفة المعلم المبتدئ **Novice teacher** للوقوف على أهم المهارات التربوية اللازمة له في ظل عالم متغير.
- قام الباحث بإعداد محاور النموذج المقترح من خلال أداة الدراسة (الاستبانة).
- عرض تلك الأداة على مجموعة من خبراء التربية للوقوف على أهمية تلك المهارات ومدى ارتباطها بطبيعة عمل المعلم المبتدئ في ظل عالم متعدد المتطلبات.
- قام الباحث بحذف وإضافة بعض العبارات التي اتفق عليها معظم أفراد عينة الدراسة من الخبراء للوقوف على الشكل النهائي للنموذج المقترح لتلك المهارات اللازمة للمعلم المبتدئ.
- اشتمل النموذج المقترح على خمسة محاور تمثلت في أهم المهارات التربوية للمعلم المبتدئ في عالم متغير؛ بمعنى ما ينبغي أن يكون عليه المعلم المبتدئ وما يمتلكه من مهارات لها دور فاعل في عمله الجديد، تمثلت تلك المحاور في خمسة مهارات رئيسة للمعلم المبتدئ متمثلة في مهارات: (التخطيط للتدريس، وإدارة الصف، واستراتيجيات التعليم، والاتصال، وأساليب التقويم)، مع الأخذ بالاعتبار مراعاة الباحث للعديد من المهارات التربوية الأخرى اللازمة للمعلم المبتدئ في عالم متغير، والتي عبر عنها الباحث من خلال مجموعة العبارات والإجراءات المتضمنة تحت تلك المحاور السابق

ذكرها، والتي مثلت المهارات الرئيسة لطبيعة عمل المعلم المبتدئ كما جاءت في أداة الدراسة، وكان من أهم المهارات التي جاءت مندرجة تحت محاور النموذج المقترح الرئيسة مثل (مهارات التفكير الناقد، ومهارات حل المشكلات، ومهارات العمل الجماعي، ومهارات التعلم مدى الحياة وإدارة المعلومات، ومهارات ريادة الأعمال، ومهارات القيادة، ومهارات أخلاقية ومهنية)؛ وبالتالي الوصول للشكل النهائي للنموذج المقترح لتلك المهارات التربوية اللازمة للمعلم المبتدئ في عالم متغير والذي جاءت أبعاده مرتبه ترتيبًا تنازليًا حسب أهميتها من وجهة نظر الخبراء (عينة البحث) كالتالي:

البعد الأول. مهارات إدارة الصف: وجاءت أهم المهارات التربوية التي ينبغي أن يمتلكها المعلم المبتدئ وفقًا لذلك البعد في مجموعة المهارات التالية:

- ✓ ينوع أساليب تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلابه.
- ✓ يتمكن من تنظيم تحركاته داخل حجرة الدراسة.
- ✓ يوجه طاقة طلابه الزائدة إلى نشاطات إيجابية.
- ✓ يعالج المشكلات الطارئة أثناء عملية التدريس.
- ✓ يهيئ الشروط والمواصفات الصحية لطلابه داخل الصف.
- ✓ يشجع على الانضباط الذاتي للطلاب.
- ✓ يلتزم بالقوانين والضوابط الصفية المتفق عليها مع طلابه.
- ✓ يشرح لطلابه ما يحتاجون إلى القيام به لتحسين قدراتهم الإبداعية.
- ✓ يتعامل مع المواقف الغامضة بوضوح وبسهولة ويسر.

البعد الثاني. مهارات الاتصال: وجاءت أهم المهارات التربوية التي ينبغي أن يمتلكها المعلم المبتدئ وفقًا لذلك البعد في مجموعة المهارات التالية:

- ✓ يتعاون مع أولياء الأمور في حل مشكلات طلابه.
- ✓ يحاول المشاركة في تطوير وتعديل الكتاب المدرسي.
- ✓ يتعاون مع زملاء المدرسة لتطوير المهام التعليمية لديهم.
- ✓ يحرص على جعل بيئة التعلم تشاركية وديناميه مع الزملاء والطلاب وأولياء الأمور.
- ✓ يساهم في تنمية مجتمعه عبر مهنته التدريسية.
- ✓ يقوم بتنفيذ الممارسات التي تشجع التعاون بين طلابه.
- ✓ يستطيع تحديد الأثر التعليمي على الأجيال القادمة.
- ✓ يقوم بتوليد اتجاهات إيجابية لطلابه نحو التعلم.

- ✓ يندمج في الجو الاجتماعي للمدرسة.

البعد الثالث. مهارات التخطيط للتدريس: وجاءت أهم المهارات التربوية التي ينبغي أن يمتلكها المعلم المبتدئ وفقًا لذلك البعد في مجموعة المهارات التالية:

- ✓ يعتمد على مصادر علمية متنوعة عند التخطيط للدرس.
- ✓ عندما ينتهي من حل مشكلة ما يتساءل من أجل إيجاد حلول مختلفة.
- ✓ يضع توقعات عالية للإنجاز الطلابي من أجل إثراء التعلم .
- ✓ يهتم بطرق اكتشاف المعلومة أكثر من أهمية التوصل للمعلومة ذاتها.
- ✓ يتفهم الموضوعات التي يدرسها فهمًا عميقًا.
- ✓ يوظف تعددًا من طرق التدريس لضمان تعلم ومشاركة أوسع لطلابه.
- ✓ يحرص على تلقي التغذية الراجعة من طلابه للاستفادة منها في تطوير أدائه.
- ✓ يحاول باستمرار أن يكون له تأثير إيجابي على طلابه أكثر من تغطيته للمحتوى.
- ✓ يفكر فيما يظهر من مشكلات مرتبطة بحجرة الدراسة من زوايا مختلفة.
- ✓ قبل البدء في تقرير أي نشاط يفكر ويخطط في كيفية تنفيذه.
- ✓ يستطيع توضيح دوره ودور طلابه في الخطة اليومية التي يضعها.

البعد الرابع. مهارات استراتيجيات التعليم: وجاءت أهم المهارات التربوية التي ينبغي أن يمتلكها المعلم المبتدئ وفقًا لذلك البعد في مجموعة المهارات التالية:

- ✓ يبتكر أساليب جديدة في عرض الدرس لطلابه.
- ✓ يستخدم أساليب علمية تتناسب مع المواقف التعليمية.
- ✓ يضع المسلمات التي تحكم وظائفه المهنية موضع تساؤل.
- ✓ يربط المعلومات الجديدة بخبرات طلابه السابقة.
- ✓ يراعي التكامل في العملية التدريسية نظريًا وتطبيقيًا.
- ✓ يصنع بدائل متنوعة من تقنيات التعليم المناسبة لمستويات طلابه.
- ✓ يوظف الأنشطة اللامنهجية لتحقيق الأهداف التعليمية.
- ✓ يثير دافعية طلابه نحو اكتساب المهارات والخبرات التعليمية.
- ✓ يصمم مهام تعليمية مختلفة تناسب تعلم طلابه.
- ✓ يجعل من أخطائه مصدرًا للتعلم.

البعد الخامس. مهارات التقويم: وجاءت أهم المهارات التربوية التي ينبغي أن يمتلكها المعلم المبتدئ وفقًا لذلك البعد في مجموعة المهارات التالية:

- ✓ يلتزم بالموضوعية والدقة عند تقويم طلابه.
- ✓ يراعي عند تصميم اختباراته شمول أسئلته لعناصر الدرس الرئيسية.
- ✓ يستخدم التقويم الختامي في نهاية الموقف التعليمي.
- ✓ يحدد نقاط الضعف لدى طلابه في ضوء نتائج الاختبارات.
- ✓ يدرب طلابه على كيفية التقويم الذاتي.
- ✓ يتأكد من فهم طلابه قبل الانتقال لأفكار أخرى.
- ✓ يصمم أدوات تقويم متنوعة ومناسبة لاهتمامات وميول طلابه.
- ✓ يصمم اختبارات تقيس المهارات العقلية العليا.
- ✓ يعد الخطة العلاجية اللازمة للطلاب قليلي التحصيل.

خامسًا: الضمانات الواجب توافرها لنجاح النموذج المقترح: يتطلب نجاح النموذج المقترح الاهتمام ببعض المتطلبات ومنها:

(١) ربط منظومة إعداد المُعلم بكليات التربية بما يواجه المُعلم من تغيرات محلية وعالمية، وذلك من خلال تطبيق المدخل المنظومي في إعداد المُعلم بما يتناسب مع خصائص العالم المتغير.

(٢) التعاون بين المعلمين أصحاب الخبرة والمعلمين المبتدئين من خلال معرفة المهارات التربوية اللازمة لهم ومساعدتهم في تطبيقها.

(٣) اقتناع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بضرورة إعادة النظر في لوائح كليات التربية ذات الارتباط بجوانب إعداد الطالب المعلم، وضرورة تحديث تلك اللوائح من خلال مقررات دراسية وبرامج تدريب جديدة تتناسب مع طبيعة التغيرات التي تواجه مُعلم المستقبل " المعلم المبتدئ".

(٤) توافر نخبة متميزة من الخبراء والأساتذة لتحديد أهداف وموضوعات ومهارات إعداد المُعلم بصفة عامة والمعلم المبتدئ بصفة خاصة؛ لما له من دور في تكوين مُعلم ذو قدرة وكفاءة، وعلى مستوى المسئولية المطلوبة منه أمام طلابه.

المحور الخامس: التوصيات والمقترحات:

من خلال ما أسفرت عنه نتائج البحث بشقيها النظري والتطبيقي قدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين وتطوير أداء المعلم المبتدئ في ضوء النموذج المقترح:

أولًا: التوصيات:

- مراجعة المناهج الجامعية وتزويد الطلاب المعلمين كونهم سيكونون معلمون مبتدئون بالمهارات التربوية التي من شأنها تسهيل التواصل المهني لهم، مع تخصيص الوقت الكافي للممارسة الميدانية والتدريب العملي عليها.
- تضمين المهارات التربوية التي اشتمل عليها النموذج المقترح ضمن محتويات المناهج الدراسية في كليات التربية وإعداد المعلمين.
- إنشاء مؤسسة مستقلة مهمتها تقديم التدريب العملي والنظري للمعلمين المبتدئين، وإجازة المستحقين منهم لممارسة مهنة التعليم.
- تولي مؤسسات الإعداد التربوي للمعلمين اهتمامًا بإكساب الطالب المعلم المهارات التربوية الواردة في نتائج تلك الدراسة؛ بما يحقق التنمية المهنية المستمرة لديهم.

ثانيًا: المقترحات:

١- توجيه المعلمين المبتدئين للتعليم المستمر خاصةً فيما يتعلق بجوانب البحث التربوي بشكل عام والبحوث الإجرائية بشكل خاص.

٢- إجراء دراسة ميدانية حول مدى توافر تلك المهارات التربوية لدى المعلم المبتدئ.

٣- تصميم حقائب تدريبية قائمة على المهارات التربوية اللازمة للمعلم المبتدئ التي أظهرتها نتائج تلك الدراسة خاصة تلك التي يفتقدها المعلمون في الميدان التربوي والمتعلقة بمحاور الدراسة.

٤- إجراء بحوث حول برامج التنمية المهنية للمعلمين المبتدئين من أجل تحسينها وتطويرها في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الخامسة.

٥- إجراء دراسة مقارنة بين المعلم المبتدئ والمعلم الخبير حول المهارات التي يمتلكونها.

قائمة المراجع

أبو جربيان، تهاني فواز. (٢٠٢٠م). الحاجات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة الإنجليزية الأردنيين الجدد في الأردن من وجهة نظرهم الخاصة .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٥ (٢٨) ، الجامعة الإسلامية بغزة، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، ١٥٩- ١٧٥.

أبو زلطة، هناء علي. (٢٠٢١). دور مدير المدرسة الحكومية في تطوير الشخصية المهنية للمعلم الجديد في مدارس مديرية شمال الخليل، ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة فلسطين.

البلوشية، منيرة بنت أحمد. (٢٠٠٩م). كيف ينظم المعلم الجديد الأعمال الخاصة به، مجلة التطوير التربوي، ٧ (٤٨)، وزارة التربية والتعليم، ٣٠- ٣٢.

بني حمدان، صفاء، و بني حمدان، إبراهيم (٢٠٢١م). مستوى الأداء الوظيفي للمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جرش من وجهة نظرهم وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٩ (٥)، ٤١٩- ٤٣٢.

الثويني، طارق محمد (٢٠١١م). التوجهات المهنية لدى المعلمين في منطقة الرياض، مجلة رابطة التربية الحديثة، ٤ (١٤)، ٧٧- ١٢٨.

جابر، عبد الحميد جابر، وكاظم، أحمد خيري(١٩٨٦م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة.

الجراح، ولاء، و أبو عاشور، خليفة (٢٠٢٠م). دور فاعلية البرامج التدريبية للمعلمين الجدد وعلاقتها في تحسين أدائهم من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين في مدارس محافظة إربد، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٩ (٢)، ٤٢٤- ٤٤٥.

الخصاونة، ثابت (٢٠١٨م). دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في التنمية المهنية للمعلمين الجدد في مدارس التربية والتعليم لقصبة إربد، اربد، الأردن.

السويفان، مشاري مجبل (٢٠١٤م). درجة ممارسة مدير المدرسة لمعالجة المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

السيابية، فوزية عزيز، والعاني، وجيهة ثابت، و السليمانية، حمراء سليمان (٢٠٢١م). درجة امتلاك المعلم العماني المبتدئ لقيم المهنة في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ٢ (١٥)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، ٣١١- ٣٣٠.

شرايطية، أسماء، و القادري، حليمة (٢٠٢١م). استيعاب التنشئة التنظيمية في المؤسسة التربوية لدى المعلمين الجدد، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مج ٥، ع٢، جامعة وهران، الجزائر، ٣٠٩- ٣٣٨.

الشرع، أسعد محمد مصطفى (٢٠١٨م). الاحتياجات التدريبية للمعلمين الجدد من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد، إربد، الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، ٢(١٨)، ٩٥- ١١٢.

عبد النعيم، بدر محمد (٢٠٢٠). الالتزام التنظيمي لدى معلمي مدارس الثانوية العامة في محافظة القاهرة (دراسة تحليلية)، مجلة التربية المقارنة والدولية(١٣) ١٣، ١٤٧- ٢٠٠.

العنزي، زيد فلاح ناصر (٢٠١٦م). دور المشرف التربوي في تطوير مهارات المعلم الجديد المهنية في التعليم العام، مجلة البحث العلمي في التربية، عين شمس، ١٧ (٥)، ١٠٢- ١٢٣.

فوارعة، عادل (٢٠٢١م). مقابلة شخصية، بشهر يناير ٢٠٢١م، مديرية شمال الخليل، فلسطين.

معمر، مجدي عبد الكريم (٢٠١١م). دور المشرف التربوي ومدير المدرسة والأقران في دعم المعلم الجديد كما يراه المعلمون الجدد، ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، القدس، فلسطين.

منصور، عصام محمد رشيد (٢٠٠٩م). دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلم الجديد: دراسة حالة على مديرية عمان الثانية والرابعة، مجلة كلية التربية، عين شمس، ٣٣، (٢)، ٦٢٧- ٦٥٧.

المهدي، ياسر وآخرون (٢٠١٨م). التكيف المنظمي للمعلمين الجدد بالمدارس الحكومية في سلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية، (٢) ٣٠، ١٨٣- ٢١١.

نصر الله مسعد، ريتا، و عمر حبنجر، ربا (٢٠٢٣م). دور برنامج مرافقة المعلم الجديد في عملية التكيف الوظيفي في إحدى المؤسسات التربوية في بيروت " دراسة ثلاث حالات"، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، (٤) ٤٢، ٢٠٦- ٢٣٠.

Aplonia, N. (2020). Struggles and Strategies in Constructing Professional Identity: The First-Year Teaching Experiences of Indonesian EFL Novice Teachers, Journal of English Education and Teaching (JEET), Volume 4 number 1, March 2020, 1-19.

Ayaz, M., Sadiq, A., Junaid, M., Ullah, F., Subhan, F., & Ahmed, J. (2017). Neuroprotective and anti-aging potentials of essential oils from aromatic and medicinal plants. Frontiers in aging neuroscience, 9, 168.

Berry, J. W. (2008). Globalisation and acculturation. International journal of intercultural relations, 32(4), 328-336.

Brannan, D. Bleistein, T. (2012). Novice ESOL Teachers' Perceptions of Social support Networks. TESOL Quarterly, 46, 539-541.

Burger, J, Bellhaeuser, H, & Imhof, M. (2021). Mentoring styles and novice teachers' well-being: The role of basic need satisfaction. Teaching and Teacher Education, 103, 103345.

Coscia, S, (2013). Balancing technical and soft skill, contractor magazine, oct 2013, vol 60 issue, 10, 1-42.

Cruz-Roa, A., Basavanhally, A., González, F., Gilmore, H., Feldman, M., Ganesan, S., & Madabhushi, A. (2014). Automatic detection of invasive ductal carcinoma in whole slide images with convolutional neural networks. In Medical Imaging 2014: Digital Pathology (Vol. 9041, p. 904103). SPIE.

Curry, J. R., Webb, A. W., & Latham, S. J. (2016). A content analysis of images of novice teacher induction: first- semester themes, journal of education research and practice, 6 (1), 4, 43- 65.

Dvir, N. & Schatz-Oppenheimer, O. (2020). Novice teachers in a changing reality, European Journal of Teacher Education, 43(4), 639-656. DOI: 10.1080/02619768.2020.1821360

Elena A, & Marina A, (2020). Novice Teachers Entering the Profession:Problems and Needs Analysis, Z. Anikina (Ed.): IEEHGIP 2020, LNNS 131, pp. 745–750.

Hadi, M. & Rudiyanto, M. (2017). Significance of Mentor-Mentee Relationship and Training for Effective Mentoring Outcomes. Online Submission.

Heather Ann Michel, (2013). The First Five Years: Novice Teacher Beliefs, Experiences, and Commitment to the Profession, Doctor in Education In Teaching and Learning, UNIVERSITY OF CALIFORNIA, SAN DIEGO, 1- 178, 13.

Human-Vogel, S. & Dippenaar, H. (2013). Exploring pre-service student-teacher commitment to community engagement in the second year of training. Higher Education Research and Development, 32, 188-200.

Jamayna, D, Nizar, I, (2023). Preservice and Novice Teachers' Views of a University Teacher-Training Program in Lebanon, Languages Department, Faculty of Pedagogy, Lebanese University, Beirut, Lebanon, Creative Education, 2023, 14, 658-676. https://www.scirp.org/journal/ce.

Mecham, E., Newell, E. J., Reina, L. J. & Stewart, C. (2021). Navigating Pandemic Schooling for Novice Teachers. Educational Research: Theory and Practice, 32(1), 90-96.

Mohan, P. (2016). A study on novice and experienced teacher perceptions of professional development in Fiji, Volume21, Issue 1: 2016, 167-174.

Naim, Ulin, (2020). Novice teacher induction program Indonesia, maulana malik Ibrahim Islamic state University malang.

Nor Hashimah, Hashimah Mohd (2015). Novice Teacher Perceptions of the Soft Skills Needed in Today's Workplace, School of Educational Studies, Universiti Sains Malaysia, Penang and 11800, Malaysia, Procedia - Social and Behavioral Sciences 177 (2015) 284 – 288.

Oluwatayo, J.,(2012). Validity and Reliability Issues in Education Research. Journal of Educational and Social Research,2(2),392.

Philipps, L., Stockdale, E. A. & Waston, C. A. (2006). Do Farm Management Practices Alter Soil Biodiversity and Ecosystem Function? Implications for Sustainable Land Management.

Ross, J. A., & Bruce, C. D. (2006). Effects of professional development on teacher efficacy: Results of a randomized field trial. The Journal of Educational Research, 101(1), 50–60

Sasser, J. S. (2018). On Infertile Ground. In On Infertile Ground. New York University Press.

Simegn, B. (2014). EFL teachers' self-initiated professional development: Perceptions and practices. Educational Research and Reviews, 9(21), 1109–1114. doi:10.5897/ERR2014.1898.

Sutton, S. R. (2011). "The Preservice Technology Training Experiences of Novice Teachers." Journal of Digital Learning in Teacher Education 28 (1): 39–47. doi:10.1080/21532974.2011.10784678.

Vikaraman, S. S., Mansor, A. N., & Hamzah, M. I. M. (2017). Mentoring and Coaching Practices for Beginner Teachers—A Need for Mentor Coaching Skills Training and Principal's Support, Faculty of Education, Universiti Kebangsaan Malaysia, Bangi, Malaysia, Creative Education, 8 (1), 156-169.

Voss,T, & M. Kunter. (2020). "'Reality Shock' of Beginning Teachers? Changes in Teacher Candidates' Emotional Exhaustion and Constructivist-oriented Beliefs." Journal of Teacher Education 71 (3): 292–306. doi:10.1177/0022487119839700.

Warsame, Valles, (2018). An analysis of effective support structures for novice teachers, journal of teacher education and educators, 7 (1), 17- 42.

Watson, E. B., Wark, D. A., & Thomas, J. B. (2006). Crystallization thermometers for zircon and rutile. Contributions to Mineralogy and Petrology, 151(4), 413-433.

While, A. Jonas, A. E. & Gibbs, D. (2010). From sustainable development to carbon control: ecostate restructuring and the politics of urban and regional development. Transactions of the Institute of British Geographers, 35(1), 76-93.